

كتاب التربية الإسلامية

لتلاميذ السنة الثامنة من التعليم التقني

تأليف

خليل منيف

متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد

محمد سخانة

متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد

محمد قيدارة

أستاذ أول للتعيم الشتوي

بشير عبد اللاوي

متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد

أحمد بوشحيمة

متفقد أول للمدارس الإعدادية والمعاهد

تقييم

المركز الوطني البيداغوجي

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ

الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُنَّا

وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ

قَالُوا سَلَامًا

سورة الفرقان - الآية 63

محتوى الكتاب

الصفحة	المحتوى
03	تقديم الكتاب
04	هيا نبدأ

السادسي الأول		
14	الإيمان باليوم الآخر	الدرس الأول
22	العلم في الإسلام	الدرس الثاني
32	العمل في الإسلام	الدرس الثالث
40	إتقان العمل	الدرس الرابع
48		نشاط إدماجي

السادسي الثاني		
52	الصوم	الدرس الأول
61	الأخلاق	الدرس الثاني
69	الزمن ومعنى الحياة	الدرس الثالث
78	التواصل وعمل المجموعات	الدرس الرابع
86	النجاح ومعنى الحياة	نشاط إدماجي

88	إلى اللقاء في السنة التاسعة...
----	--------------------------------

تقديم الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسعدُنا أنْ نضعَ بينَ أيديِ تلاميذِ السنةِ الثامنةِ من التعليمِ التقنيِ وزملائنا المدرسينَ هذا الكتابَ في التربيةِ الإسلاميةِ، آملينَ أنْ يكونَ خيرًا معينًا للأستاذِ على إدراكِ المقاصدِ النبيلةِ التي ترومُ البرامجُ الرسميةُ تحقيقها، وخيرًا مساعدًا لأبنائنا التلاميذَ على تحصيلِ القيمةِ الإسلاميةِ وتوظيفها توظيفاً واعياً يمكّنهم من الانخراطِ الإيجابيِ في محیطِهم المهنيِ والاجتماعيِ.

إنَّ تفعيلَ هذه المقاصدِ يستوجبُ اعتمادَ مقاربةٍ قادرةٍ على معالجةِ المبادئِ والقيمِ الإسلاميةِ معالجةً واقعيةً تتجاوزُ الطرحَ النظريَّ المجردَ للمحتوياتِ المعرفيةِ وثراعيِّ الحاجياتِ النفسيَّةِ والذهنيةِ للمتعلمينَ في هذه المرحلةِ العمريةِ التي يستعدُون فيها لتوسيعِ دائرةِ علاقتهمِ الاجتماعيةِ، حيثُ الحاجةُ إلى فهمٍ أعمقَ لطبيعةِ هذه العلاقاتِ ووعيٍّ أرحبَ بمقوماتهاِ.

على هذا الأساسِ، كان بناءُ الدروسِ في هذا الكتابِ بمختلفِ مراحلها وورشاها وأنشطتها، متوجهاً نحوَ التلميذِ، يقدمُ القضاياِ والمشكلاتِ القريةِ من مشاغلهِ واهتماماتهِ ويطرحُ التساؤلاتِ التي يمكنُ أن تخامرهُ. ويقترحُ عليهِ المواردِ التمثيلياتِ الكفيلةِ بمعالجتهاِ والإجابةِ عنها.

ولتحقيقِ أكبرِ قدرٍ ممكنٍ من النجاعةِ والواقعيةِ، تمَّ اعتمادُ منهجٍ يستفيدُ من أحدثِ النظرياتِ التربويةِ والمقارباتِ البيداغوجيةِ، ترى أنه قادرٌ على ضمانِ قدرٍ كبيرٍ من النجاحِ في تحقيقِ مقاصدِ المادةِ وانتظاراتِها.

من أَهْمُّ مُقَوِّمَاتِ هَذَا الْمَنْهَجِ:

- التَّوَاصُلُ مَعَ كِتَابِ السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنَ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ
- حُضُورُ الْقَصَّةِ الطَّرِيفَةِ وَالْمَعْبُرَةِ
- اعْتِمَادُ بِيَدَاغُوجِيَا حلِّ الْمُشَكَّلَاتِ مِنْ خَلَالِ دراسةِ حالاتٍ وَتَحْلِيلِ وَضَعِيفَاتٍ قَرِيبَةٍ مِنْ وَاقِعِ التَّعْلِيمِ
- اخْتِيَارُ مَوَارِدٍ وَسَنَدَاتٍ مِنْتَوْعَةٍ تَتَسَمَّ بِبِسَاطَةِ الْأَلْفَاظِ وَوَضُوحِ الْمَعْانِي، مَا يَضْمِنُ تَرْكِيزَ الْجَهَدِ عَلَى قَضَائِيَا الدَّرْسِ وَمَقَاصِدِهِ
- التَّأكِيدُ عَلَى الْأَنْشَطَةِ وَالْتَّمَارِينِ الَّتِي يُنْجِزُهَا الْمُتَعَلِّمُونَ أَكْثَرُ مِنَ التَّأكِيدِ عَلَى المَضَامِينِ الْمُعْرِفِيَّةِ

بَقِيَ أَنْ نُشِيرَ إِلَى أَنَّ النَّجَاعَةَ الَّتِي بَحَثَّ عَنْهَا الْكِتَابُ مِنْ خَلَالِ الْجُهُودِ الْكَبِيرَ الَّذِي بُذِلَ فِي بَنَاءِ أَنْشَطَتِهِ وَمَحْتَوِيَّاتِهِ، لَا يَمْكُنُ أَنْ تَتَحَقَّقَ بِالْكَفَايَةِ الْمَرْجُوَةِ إِلَّا إِذَا وُفِّقْنَا فِي مَسَاعِدَةِ الْمُتَعَلِّمِينَ عَلَى التَّرْشِيدِ الذَّاتِيِّ، وَالْتَّعَامِلِ مَعْهُمْ بِاعتبارِهِمْ شُرَكَاءَ حَقِيقَيْنَ فِي إِنْتَاجِ الْمَعْرِفَةِ وَتَبْنِي الْقِيمِ وَالْمَوَاقِفِ.



رافقك عبد الرحمن أشهراً عديدةً خلال السنة الدراسية الماضية، وربما نشأت بينكم علاقة صداقه من خلال تفاعلك مع المواقف التي عاشها والحكايات التي سردها... وها هو مثلك تماماً، يقرر الاتصال بمدرسة إعدادية تقنية.

استمع إليه يحكي قصته، ثم حدث زملائك عن تجربتك.

مشروع بدأ يتحقق

الواشرة ①

حدث عبد الرحمن قال:

لم يكن أبي متحمساً في البداية لفكرة التحاقى بالتعليم التقنى، وكان يأمل أن أصبح مدرساً للغة والآداب العربية، أما أمي فكانت تقول: «ليتك تصبح طبيباً يا بني... فتداويني عندما أكبر!...»، كنت أدفع عن رغبتي في أن أكون مهنياً تاجحاً مثل عمي الذي تمكّن في سنوات قليلة من تطوير صناعته وتحويل ورشته المتواضعة إلى مصنع صغير للمواد الحديدية. كنت أزور عمي في مصنعه وكان يلاحظ شغفي بالآلات الميكانيكية واهتمامي بالأعمال الجميلة التي ينجذبها هو وموافقه، لذلك شجعني، وساعدني على إقناع والدي بوجهة اختياري، وأن ما أرغب فيه يستجيب لمؤهلاتي ويحقق طموحاتي... وبذلك انطلقت الرحلة، والتحقت بالمدرسة الإعدادية التقنية الوحيدة في مدينتنا، انتقل إليها بالحافلة لبعدها عن حيّنا، يغمرني شعور بالمخاطر وحب المعرفة.

استلمت جدول الأوقات في اليوم الأول من العام الدراسي، نظرت فيه ملياً،... وجدت أمسيات الأربعاء والخميس والجمعة والسبت خالية من حصر الدروس،... قلت في نفسي، هذه أوقات مناسبة أقضيها في مصنع عمى، أرقب العمال، وأتعلم منهم، وأطبق ما أتعلمه من دروس.

■ بعد أن استمعت إلى عبد الرحمن يحكي تجربته، يوّد زملاؤك أن يستمعوا إليك. قدم نفسك، وحدّثهم عن تجربتك وطموحاتك ومشروعك الذي ربما بدأت تفكّر فيه.

الأنشطة

الموارد

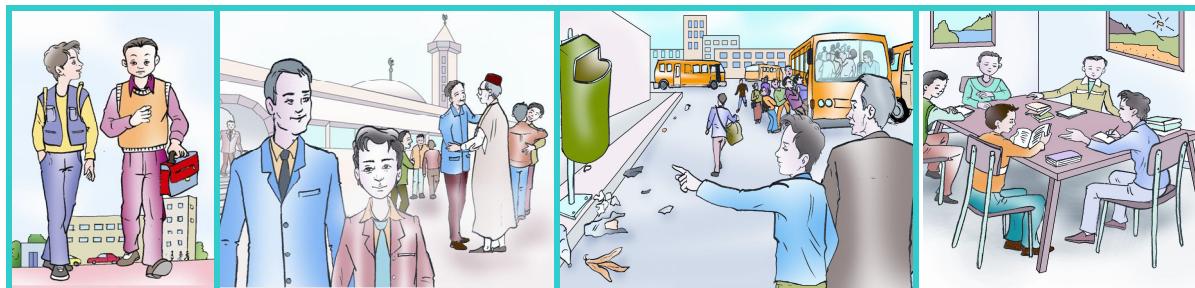
يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك على تذكّر أهم الأشياء التي تعلّمتها خلال السنة السابعة من التعليم الأساسي، وهو يتطلّب منك أن تُجزِّ المراحل الثلاث التالية:

- أولاً: اختر من القائمة المصاحبة عنواناً من عناوين دروس السنة الفارطة،
- ثانياً: حاول أن تذكّر مع زميلك أو زميلتك الموقف أو القصة التي رواها لك عبد الرّحمن خلال ذلك الدرس،
- ثالثاً: اكتب أهم الأفكار والكلمات التي بقيت في ذاكرتك منه، ثم اقرأها على بقية زملائك.

قائمة في عناوين دروس السنة السابعة

أساسي

- | | |
|----------------------|-----------------------|
| 8. التيسير في الصلاة | 9. الصحة البدنية |
| 10. الصحة النفسية | 3. شكر الله على نعمه |
| 4. الصلاة | 11. مسؤولية الحواس |
| 5. الطهارة | 12. التواصل الاجتماعي |
| 6. صفة الصلاة | 13. آداب الطريق |
| 7. أنواع الصلاة | |



أكْشِفُ بَرَنَامِجَ التَّرْبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلْسَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ التَّعْلِيمِ التَّقْنِيِّ

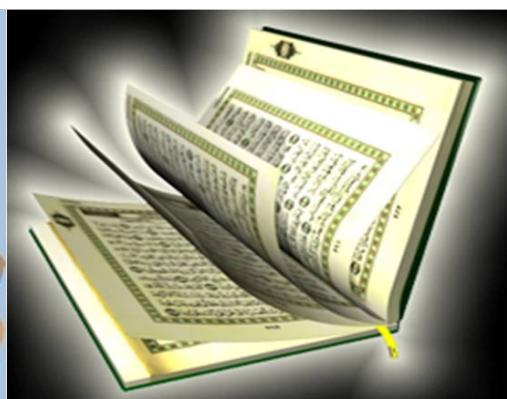


يهدفُ بَرَنَامِجُ التَّرْبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلْسَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ التَّعْلِيمِ التَّقْنِيِّ إِلَى مُسَاوِدَتِكَ عَلَى تَحْقِيقِ تَوَاصُلٍ إِيجَابِيٍّ مَعَ مُحِيطِكَ الاجْتِمَاعِيِّ وَالْمَهْنِيِّ انطَلَاقًا مِمَّا سَتَكْتُسُهُ مِنْ مَعَارِفٍ إِسْلَامِيَّةٍ وَقِيمٍ إِيمَانِيَّةٍ وَمَهَارَاتٍ تَوَاصِلِيَّةٍ وَاجْتِمَاعِيَّةٍ.

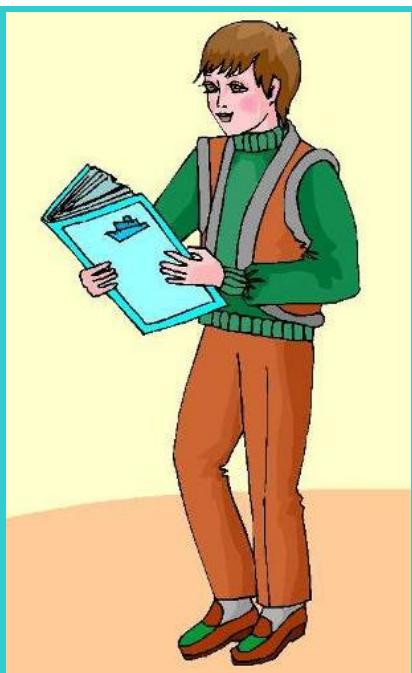
كَمَا سِيمَكِنُكَ الْبَرَنَامِجُ مِنَ التَّفَاعُلِ مَعَ كِتَابِ اللَّهِ وَسَنَةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلَالِ الْإِشْتِغَالِ عَلَى عَدَدِ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبُوَيَّةِ التَّيْ تَمَّ اخْتِيَارُهَا بِدَقَّةٍ لِتَنَاسُبِ الْمَوَاضِيعِ التِّي سَتَدْرِسُهَا.

وَيَتَوَرَّزُ الْبَرَنَامِجُ عَلَى سَدَاسِيَّتَيْنِ، تَنْضَمُّ كُلُّ سَدَاسِيَّةٍ أَرْبَعَةَ دُرُوسٍ وَنَشَاطًا إِدْمَاجِيًّا يُوضَّحُهَا الجَذْوُلُ التَّالِي:

السداسي الثاني		السداسي الأول	
الدرس الأول	الدرس الثاني	الدرس الأول	الدرس الثاني
الصوم	الأخلاق	الإيمان باليوم الآخر	الدرس الأول
الزمن ومعنى الحياة	التواصل وعمل المجموعات	العلم في الإسلام	الدرس الثاني
الدرس الرابع	نشاط إدماجي	العمل	الدرس الثالث
		إنقاذ العمل	الدرس الرابع
		الإيمان والعلم والعمل	نشاط إدماجي

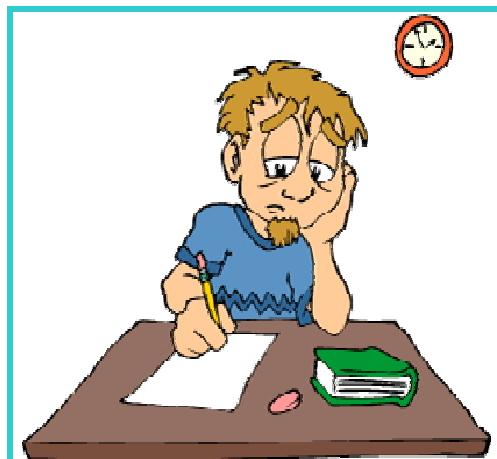


أتصفحُ كِتابِي وَأَنْظُرُ فِي كِيفِيَّةِ استِخْدَامِهِ



الكتابُ الَّذِي بَيْنَ يَدِيكَ لَا يُقْدِمُ مَعْلُومَاتٍ جَاهِزَةً، بِقَدْرِ مَا يَدْعُوكَ إِلَى التَّفَكُّرِ وَالتَّأْمُلِ وَالاستِئْجاجِ، فَهُوَ يَقْتَرُخُ عَلَيْكَ أَنْشَطَةً وَتَمَارِينَ وَيُطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَكُونَ شَرِيكًا فَاعِلًا فِي التَّوْصُلِ إِلَى الْمَعَارِفِ وَاِكتِسَابِ الْمَهَارَاتِ وَتَبَيْنِ الْمَوَاقِفِ وَالْقِيمِ، لِذَلِكَ يَنْتَظِرُ مِنْكَ أَسْتَاذُكَ أَنْ تَكُونَ إِيجَابِيًّا فِي تَعَامِلِكَ مَعَ هَذِهِ الْأَنْشَطَةِ وَالْمُسَاهَمَةِ مَعَهُ فِي بَنَاءِ مَعَانِي الدَّرْسِ وَمَصَاصِيهِ، ... فَإِنْ فَعَلْتَ هَذَا، فَإِنَّكَ سَتَشْعُرُ بِلَذَّةِ الْبَحْثِ وَالْاِكْتِشافِ وَسَتَسْلُى بِالْحَكَايَا وَالْمَوَاقِفِ الَّتِي رَوَاهَا لَكَ صَدِيقُكَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ ، وَسَتَنَذَّرُ كَرَّأَنَّكَ عِشْتَ مَوَاقِفَ شَبِيهَهُ بِهَا، فَلَا تَرَدَّدْ عِنْدِئِنِ فِي رِوَايَتِهَا لِزَمَلَائِكَ.

- تَصْفُحُ الْكِتَابَ وَتَوَقُّفُ عِنْدَ دَرْسٍ مِنْ دُرُوسِهِ، كَيْفَ بُنِيَ الدَّرْسُ؟ مَا مَراحلُ الْكُبُرَى؟
- بِمَاذَا تَمَيَّزَ كُلُّ مَرْحَلَةٍ مِنْ مَراحلِ الْثَّلَاثِ؟



الصفحةُ الْمُوَالِيَةُ عَنْوَانُهَا: كِتابِي، كَيْفَ أَتَعَامِلُ مَعَهُ؟ سَتَجِدُ فِيهَا شِرَحًا يُوضَّحُ كِيفِيَّةَ التَّعَامِلِ مَعَ مَراحلِ الدَّرْسِ الْثَّلَاثِ وَهُنَّ:

- 1
- 2
- 3

- استعنْ بِأَسْتَاذِكَ وَزَمَلَائِكَ لِدِرَاسَةِ خَصَائِصِ كُلِّ مَرْحَلَةٍ.

كتابي... كيف أتعامل معه؟

سَجَدَ فِي هَذِهِ الْرُّحْلَةِ حِكَايَةً يَرْوِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَانِ يَطْرُحُ
فِيهَا مُشْكَلَةً أَوْ وَضْعَيَّةً قَرِيبَةً مِنْ اهْتِمَامَاتِكَ تَكُونُ مَصْحُوبَةً
بِأَسْلَلَةٍ تُسَاعِدُكَ عَلَى فَهْمِ الْمُشْكَلِ وَتَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تُبَدِّيَ
رَأِيكَ بِحُجْرَيْهِ وَتِلْقَائِيَّهِ، فَإِنْ ذَكَرْتَكَ الْقِصَّةَ بِمَوْقِفٍ شَبَبِيٍّ عِشْتَهُ
أَوْ سَمِعَتَهُ فَلَا تَسْرَدْدُ فِي عَرْضِهِ عَلَى زُمَالَتِكَ.

بعدَ مُناقشةِ المُشكِّلِ المطروحِ تأتيُ الخطوةُ الثانيةُ وهي
تَحدِيدُ الْفِكْرَةِ الرَّئِيسَةِ لِلدَّرْسِ وَالاتِّفَاقُ حَوْلَ مَحَاوِرِهِ
وَفِرْوَاهِ بِشَكْلٍ تَعَاقُدِيٍّ.

الرسالة ١- الإيمان والأخلاقي	
المصادر ٢- أسلوب	
الاستدلال	بيان
لماذا يربط الرسول صلى الله عليه وسلم كمثال الإيمان بمعنى المخلوق؟	بيان مسوّلٍ مثل الله تعالى وبناته: «أكمل المخلوقين بهما إحسانهم خلقوا، المؤطّرون أكفاء، الذين بالغون ومؤثثرون، ولا خير فيهن لا يأكلون ولا يذوقون»
عما يعنّي الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله: «لا خير فيهن لا يأكُلُون ولا يذوقُون»؟	أهمية جعل الدين السوسي في المجتمع العربي
هل أنت من الذين بالغون ومؤثثرون؟ - قدّم أدلة على ذلك.	يعظّرون إمكانات «السترون» الذين يفترون على رعاية الناس ويعزّزونها بـ«الذوق»، لأنّهم موافقون على عذريتهم. يؤكدون أنّ الناس هم بالغون من طلاق وحبش وحسن معاملة
بيان المدلول الذي يتأتى من السلوك تماًّنًا مع العبرات الواردة في الحديث:	
بيان من السلوك المناسب المعاودة من الحديث	بيان المدلول الذي يتأتى من السلوك المناسب من الحديث
<input type="checkbox"/> المخلوقون أكفاء <input type="checkbox"/> الذين بالغون ومؤثثرون <input type="checkbox"/> لا خير فيهن لا يأكلون ولا يذوقون	<input type="checkbox"/> المؤطّرون أكفاء <input type="checkbox"/> إحسانهم خلقوا <input type="checkbox"/> لا يأكلون ولا يذوقون

في هذه المرحلة تتم معالجة العناصر التي توصلتُم إليها في نطاق ورشات وذلك باستثمار السنّدات وقراءتها قراءةً تحليليةً وإنجاز التمارين والأنشطة المؤدية إلى بناء المعرف واكتساب المهارات، وتبني المواقف والقيم.

العنوان: أسم سحررة الآخرين

المبحث: ٢

قول الله تعالى:

«أَلَّا يُرِيكُنْ حَرَبَ اللَّهِ مُهَاجِرَةً كُلِّيَّةً تَمْكِحُرَةً طَيْبَةً مُعَانِيَةً
تَابِتَ وَلَوْقَنَتِ فِي السَّمَاءِ لَتَبَيَّنَ أَكْثَرُهَا كُلَّ حِينٍ بِإِدْرَادِ رَبِّهِ
وَيَنْظُرَ اللَّهُ الْأَكْبَلَ لِلَّذِي لَنَفِئُونَ بَنَدَكُرُونَ» (زمر، ٢٤-٢٦).

أصبحتَ الآنَ أكثَرَ قُدْرَةً عَلَى فِهِمِ الْمَسَائلِ الْمُتَّصِلَّةِ
بِمَوْضِيِّ الدَّرْسِ بِمَا تَوَفَّرُ لَدِيكَ مِنْ مَعْلُومَاتٍ
مُفَيِّدَةٍ، لِذَلِكَ، فَإِنْتَ مَدْعُوٌ إِلَى إِنْتَاجِ وِثَقَةٍ تَوَظِّيفِ
مَا اكتَسَبْتَهُ مِنْ مَعَارِفَ وَقُدْرَاتٍ وَالْإِسْتِفَادَةِ مِنْهَا
لِإِنْتَاجِ أَوْ إِنْجَازِ بُحُوثٍ وَمَلَفَاتٍ بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ
زُمَّارِكَ.

كتابي... كيف أتعامل معه؟

اَخْتَرُكَمَا لَكَ

- قل تعالى: «فَلَمْ يَعْلَمْ عَلَيْهِ شَاكِلَةٌ» (١٤).
- قل تعالى: «فَوْنٌ مُغْرِبٌ وَمُغَرَّبٌ مِنْ مَذْقَةٍ يَمْغَلِّي أَذْيَ» (المرادي).
- اَهْرَانُ النَّاسِ اَهْرَانُ اَهْرَانٍ اَهْرَانُ اَهْرَانٍ
- اَبْشِرْ دَلْ عَلَى الْكَرْمِ
- اَكْتُبْرُ عَلَى الْمَكْرِ تَوَاضِعِ
- اَجْلَمْ سَدِّيْ الْأَخْرَافِ
- اَدَلَانْ عَلَى اَحْمَرِ كَفَاعِيْلِهِ
- اَعْدَابِ خَيْرِ مِنْ اَجْلِهِ
- اَفْقَادْ كَبِيرْ لَا يَقْنِي
- اَكْتَبْ دَاهْ وَسَاهْ دَوَاهْ
- اَرْوَاهْ بِالْأَخْرَافِ سَاهْ دَاهْ
- اَمْرَهْ بِالْأَخْرَافِ سَاهْ دَاهْ
- اَوْرَى النَّاسُ بِالْأَخْرَافِ اَنْدَرْخَلْ مَلِكِ الْقُوَّةِ
- بَرْ اَنْجَاجْ عَلَى الْمَدْرَمْ هَوْ اَنْ سَيْرَى اَلْأَمْدِ
- سَيْنَهْ لَقْرَمْ خَادِيْفَةِ
- غَامِنْ اَلْنَاسْ يَا حَاجَهْ اَنْ يَعْمَلْ كَاهِيْدِ
- فِي سَقَهْ اَلْأَخْرَافِ كَهْرَبْ اَلْأَدْرَافِ
- وَلَكِنْ حَكْمَهْ لَلْأَخْرَافِ وَلَكِنْ حَكْمَهْ لَلْأَخْرَافِ
- لَوْ كَانَ الْكَدْبُ لَتَجْيِي فَالْأَسْلَمَةِ اَلْخِ
- مِنْ حَسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرَكَهْ مَا لَا يَعْلَمْ (حدائق)

اختُرنا لَكَ: صَفَحَةٌ تَلِي كُلَّ درسٍ، وَتَنْضَمُ مُوارِد إِضافِيَّةٌ تَنْصَلُ بِمُوْضِعِهِ الْعَامِّ أو تُضَيِّفُ إِلَيْهِ أَفْكَارًا وَمَعَانِي جَدِيدَةً وَمُفْعِيَّةً. وَقَدْ حَرَصْنَا عَلَى تَوْفِيرِ عدٍّ مِنَ الْمَوَارِدِ الْمُتَنوَّعةِ وَالطَّرِيقَةِ: (قصَّة، شِعْر، حِكْمَة، قُرْآن، حَدِيث، رُسُوم) بِحِيثُ يُسَهِّلُ فَهْمُهَا، وَيُتَيسِّرُ تَذَكُّرُهَا.

النجاح ومعنى الحياة

السعادة التي نعانيها معها خلال الدروس الأربع
السابقة.

وذلك لأننا نعيش الدور الغائب في تحقيق توازن الفرد
و各行各ص المحيط، ولكن كل الصورة في أذهاننا يمكن
مما يتحقق هذه الظاهرة معايير ترسد معايير التكامل
بها، ولكن ذلك هو في الواقع انتهاج ونظرتها.

وليسعدنا على إياز هذا العمل، نتخرج عليكما الآليات
من تحمل اللمسة التالية في إلتحام على الصور والرسوم
في ثباتها، سعيين بالآثار والمعنى التي أكتسبوها.

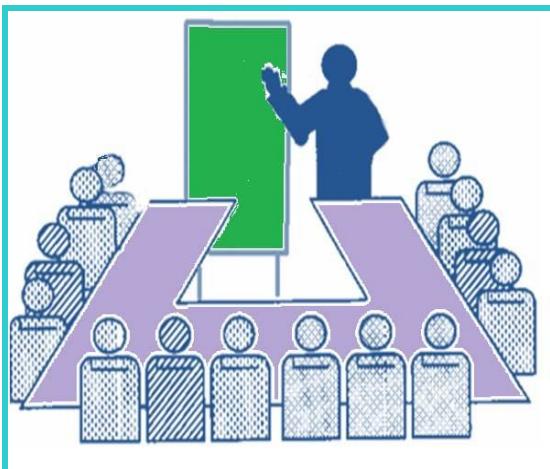
الصلة

في أيام الحرب العالمية الثانية كررت جندياً من جامعة برلين وحات طوف الحرب درون هجوم من لندن
للميليت أعمل في إحدى مستشفياتها، وفي إحدى لياليه لم تترك لها الطائرات المقاتلة مجالاً للنوم، وفي الصالح
ووصلت إلى المستشفى متأخراً عن وقت النوم، مما يعني أنّه ذهب من قبل إلى مستشفى الذي
يادرجه بعد ذلك بالسؤال عن سبب تأخيره قلقاً، تسألني عن السبب الذي كان ثمّ ثبت ما ذكرته في برلين ولم
يترى في السادس من فصل العصر الميلادي قال كلّ منكم يعتقد أنّك أذكى أنا وأنت وبقى الآخرين
قلقاً، هذا صحيح قفال، ولكن ليس هذا هو المهم.

يللصور أنّ في هذا المستشفى ملاحة طيبة وتأخر كل واحد مهم عشر دقائق فكم يكون الضغط، ثم ضرب
البيئة عملية الضرر في هذه المقدرات المزدوجة في أيامنا ونحوه من أمثلة، ولكنكم كلّكم على سبيل
العرض - عشرة دقائق في نفس الوقت... إنّ كم يوم الوقت سيسحب بالآباء بالأساس وأخرين قد يرمي
وكانه كلام من حرج - لكنكم كلّكم عززت بسبب ذلك

و... وكذا ويعني المير آدم إماكن من حيث المثل المثل كفت أنا المسؤول عن موقفه، فرد أحد المازحين: لعن
الله الكفار ما كل هذه العدة لوقت فيليتوأ عدنا عذابه عليهم ما حداوا.

يَضْمَنُ الْكِتَابُ نَسَاطٍ إِدْمَاجِيًّا يَتَوَجَّلُ بَيْنَ الدُّرُوسِ
الْأَرْبَعَةِ الْوَارَدَةِ فِي كُلِّ سَدَاسِيَّةٍ.
يَكْتَسِي النَّسَاطُ الإِدْمَاجِيُّ خَصُوصِيَّةً تَقِيزُهُ عَنِ
الْدُّرُوسِ الْعَادِيَّةِ، لِأَنَّهُ يُعَلِّمُ مَنْاسِبَةً لِلتَّأْلِيفِ بَيْنَ
الْمُضَامِينَ وَالْمَكْتَسِبَاتِ السَّابِقَةِ، مِنْ خَلَالِ الْإِشْتَغَالِ
عَلَى وَضْعِيَّاتٍ وَسَنَدَاتٍ جَدِيدَةٍ

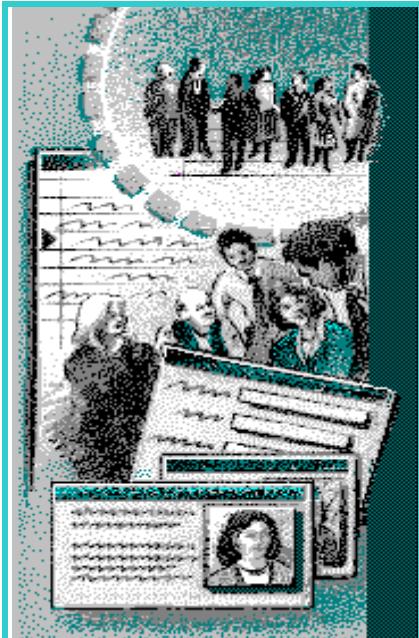


سيقدمُ أستاذكَ الآنَ الطريقةَ التّي سَيَعْتَمِدُهَا مَعَكُمْ في إِنْجَازِ الدُّرُوسِ، وَسَيَشْرُحُ لَكُمُ النّقَاطَ التّالِيَّةَ:

- ✓ سِيرَ الْحِصْصِ وَمَراحلُهَا
- ✓ كَيفِيَّةُ اسْتِشَامِ الرَّكَابِ المَدْرَسِيِّ وَالْتَّعَامِلِ مَعَ الْأَنْشِطَةِ الْوَارِدَةِ فِيهِ
- ✓ دُورُ الْأَسْتَادِ وَدُورُ التَّلَمِيذِ
- ✓ تَوْصِيَاتٍ وَنَصَائِحٍ عَامَّةً.

انتبهُ إِلَى كلامِهِ، وَأَكْتُبُهُ عَلَى كُرَّاسِكَ، وَلَا تَشْرَدْ فِي سُؤَالِهِ عَنِ الْأَشْيَاءِ التّي بَدَأَتْ لَكَ غَامِضَةً.

أشارُكُ في أَعْمَالِ الْوَرَشَاتِ وَأَتَعَاوُنُ مَعَ أَعْضَاءِ الْفَرِيقِ



- ✓ أَطْرُحُ أَسْئَلَةً عَلَى أَسْتَادِيِّ أوْ أَسْتَادِيِّ وَعَلَى أَعْضَاءِ الْفَرِيقِ الَّذِي أَتَسْمِي إِلَيْهِ.
- ✓ أَكْتُبُهُ بِتَسْجِيلِ ما يَكْتُبُهُ الْأَسْتَادُ عَلَى السَّبُورَةِ
- ✓ أَعْرُضُ مَوَاقِفَ وَمُشَكَّلَاتٍ تَتَلَاءِمُ مَعَ مَوْضِعِ الدَّرْسِ
- ✓ أَنْدَخَّلُ لِتَصْوِيبِ فِكْرَةِ قَالَهَا زَمِيلِي
- ✓ أَنْدَخَّلُ لِمَنَاقِشَةِ حَلٌّ مِنَ الْحُلُولِ
- ✓ أُلْجِزُ ثَمَرِينَا مَنْزِلِيًّا فِي مَادَةِ الْرِّياضِيَّاتِ أَوِ الْلُّغَةِ نَسِيَّتُ إِنْجَازَهُ فِي الْمَنْزِلِ.

اخْتُرُ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلِ مَا تَنْوِي الْقِيَامَ بِهِ خَلَالَ حِصْصِ التَّرْبِيَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ وَأَكْتُبْهَا عَلَى كُرَّاسِكَ.



الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ



حَدِيثُ الْأَرْبَاعَاءِ

- أَجْعَلْ لِهَذِهِ الْقِصَّةِ عُنْوَانًا
- مَا تَعْلِيقُكَ عَلَى قَوْلِ أَحَدٍ
الْعَامِلِيْنِ: «لَنْ يَتَرَبَّ عَلَى ذَلِكَ
شَيْءٌ، نَحْنُ نَقْبِضُ أَجْرَتَنَا آخِرَ
الشَّهْرِ، حَقُّنَا مَضْمُونٌ؟»
- اكْتُفِي عَبْدُ الرَّحْمَانِ
بِالصَّمْتِ لِأَنَّ الْأَمْرَ غَامِضٌ
عِنْدَهُ، وَأَنْتَ، كَيْفَ تَنْصَرِفُ
فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْقِفِ؟

انقضتِ الفترَةُ الصَّبَاحِيَّةُ لِيَوْمِ الْأَرْبَاعَاءِ، وَأَنْجَهَتْ بَعْدَ صَلَةِ الظَّهِيرِ إِلَى
الْمَصْنَعِ، كُنْتُ أَهِمُّ بِالدُّخُولِ حِينَ وَصَلَ إِلَى سَمْعِي حِوارٌ بَيْنَ عَامِلَيْنِ:
- العَامِلُ الْأَوَّلُ: هَذِهِ الْآلَةُ لَا تَتَوَقَّفُ عَنِ الْعَمَلِ! .. لَيْتَهَا تَتَعَطَّبُ فَنَنْعَمُ
بِالرَّاحَةِ وَلَوْ لِأَيَّامٍ! ...
- العَامِلُ الثَّانِي: الْأَمْرُ يَا صَدِيقِي فِي غَایَةِ الْبَسَاطَةِ، ... ضَعْ هَذِهِ الْقِطْعَةَ
الْحَدِيدِيَّةَ فِي مِفْتَاحِهَا الْكَهْرَبَائِيِّ، وَسَتَرَى كَيْفَ سَيَحْتَرُقُ فِي الْحَالِ.
- فِكْرَةُ جَيِّدَةٌ، هَذِهِ فُرْصَتَنَا، لَنْ يَرَانَا أَحَدٌ! .. سَأَخْرُبُ مِفْتَاحَهَا
وَسَنَنْمَتَعُ أَخْيَرًا بِعَضِ الْأَيَّامِ مِنِ الرَّاحَةِ! ..
- نَعَمْ... لَنْ يَتَرَبَّ عَلَى ذَلِكَ شَيْءٌ، نَحْنُ نَقْبِضُ أَجْرَتَنَا آخِرَ الشَّهْرِ،
حَقُّنَا مَضْمُونٌ، وَصَاحِبُ الْمَصْنَعِ لَا يَبْخَلُ عَلَيْنَا بِالْمِنْحَ، فَلِمَاذَا نُرْهَقُ
أَنْفُسَنَا وَنَعْمَلُ كَامِلَ الْيَوْمِ؟! ...
أَسْرَعْتُ بِالدُّخُولِ، لِأَمْنَعْ كَارِثَةً كَانَتْ سَتَّلَحَقُ بِالْآلَةِ، ... فَكَرْتُ أَنْ
أَقُولَ لَهُمَا كَلَامًا عَنِ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَكِنَّ الْأَمْرَ غَامِضٌ عِنْدِي،
فَاكْتَفَيْتُ بِالْوُقُوفِ وَالصَّمْتِ! ...

نَحَدَّدُ مَحَاوِرَ الدَّرْسِ

- مَا الْأَمْرُ الَّذِي كَانَ غَامِضًا
عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَانِ؟
- حَدَّدْ مَعَ زُمَلَاتِكَ أَهْمَمَ
الْمَسَائِلِ ذَاتِ الْعَلَاقَةِ بِهَذَا الْأَمْرِ

قالَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ:
« فَكَرْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُمَا كَلَامًا عَنِ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَكِنَّ
الْأَمْرَ غَامِضٌ عِنْدِي، فَاكْتَفَيْتُ بِالْوُقُوفِ وَالصَّمْتِ».



الesson ①

الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ رُكْنٌ مِّنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ:

الأنشطة

■ استخرج أركان الإيمان الواردة في هذه الآية، ثم نزل كلاً منها في المكان المناسب من فراغات هذه الجملة:
تضمنت التي جاء بها عن طريق كلام وأوامره ونواهيه، ووعدت المؤمنين الصادقين بثواب عظيم
■ أنت تعلم أن أركان الإيمان ستة، ولكنك استعملت خمسة فقط، اذكر لزميلك الرُّكن السادس، واطلب منه استعماله في جملة مفيدة.

الموارد

قال الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِنْ قَبْلِهِ وَمَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا» (السباء 136)

نَزَّلَ الْكَلِمَاتُ التَّالِيَةُ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ مِنَ الْجَدْوِلِ:

رب العالمين	البداية
الخالق	النهاية
المصدر	البعث
يوم الحساب	المصر

الإيمان باليوم الآخر	الإيمان بالله
.....
.....
.....
.....

■ بماذا تفسر ورود "الإيمان بالله" في أول الآية و "الإيمان باليوم الآخر" في آخر الآية؟

الأنشطة

الموارد

■ بعضُ النَّاسِ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الْبَعْثِ،
وَيَقُولُونَ: إِنَّ الْمَوْتَ هُوَ النَّهَايَةُ،.. وَأَنْتَ
مَاذَا تَقُولُ؟.. عَلَّلْ قَوْلَكَ.

■ اسْتَعِنْ بِالْمَوَارِدِ لِتُسْتَخْرِجَ أَهَمَّ الْأَحْدَاثِ
الَّتِي سَتَقْعُدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

■ اسْتَشْمِرْ مَا تَوَصَّلْتَ إِلَيْهِ مِنْ نَتَائِجٍ لِتُحَدِّدَ
مَعْنَى الإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.

❶ قَالَ تَعَالَى: «قَالُوا أَنَّا مِنْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئْنَا¹
لَمْبَعُوثُونَ؟» (الأنبياء 82)

❷ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «قُلِ اللَّهُ يُحْيِكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ
يَجْمِعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ» (الجاثية 26)

❸ مَا مَصِيرُ الْإِنْسَانِ بَعْدَ الْمَوْتِ؟... إِنَّ الْبَشَرِيَّةَ
تَتَسَابَعُ إِلَى الْمَوْتِ، جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، حَتَّى إِذَا أَذِنَ اللَّهُ
بِإِنْقِضَاءِ الدُّنْيَا، وَهَلَكَ كُلُّ مَخْلُوقٍ عَلَى ظَهْرِهَا،
بَعَثَ اللَّهُ جَمِيعَ الْخَلَقِ فِي يَوْمٍ مَشْهُودٍ، يَجْمِعُ اللَّهُ فِيهِ
الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، ثُمَّ يُحَاسِبُ الْعِبَادَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ
مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍ كَسِيْعُهُ فِي الدُّنْيَا.

محمد بن عبد الله بن صالح السجيم، الإسلام أصوله ومبادئه ص 192

■ إِذَا خَطَرَ بِذِهْنِكَ سُؤَالٌ وَأَنْتَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ، لَا تَسْرَدَ فِي إِلْقَائِهِ عَلَى زُمَلَائِكَ.

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
(سورة يس 78-79)

الأمثلة

لليوم الآخر أسماء عديدة وردت في القرآن الكريم، استعن بهذه الآيات لتنذر عدداً منها، ثم اسأل زميلاك: لماذا سمى يوم القيمة بهذه الأسماء؟ لستمكنا معاً من ملء الجدول التالي:

سبب التسمية	من أسماء يوم القيمة
 يوم

الموارد

قال الله تعالى:

- «فَهَذَا يَوْمُ الْبُعْثَرِ وَلَكُنُوكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» (الروم 56)
- «هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ» (ص 53)
- «إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا يَوْمٌ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْواجًا» (النَّبِيَّ، 17 - 18)
- «يَوْمٌ يَجْمِعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابِنِ» (التغابن 9)
- «إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بِيَمِنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ» (يونس 93)

■ تتضمن القائمة التالية أسماء سور القرآن الكريم وعددها 114 سورة، اقرأها صحة زميلك، واستخرج منها الأسماء التي تراها دالة على يوم القيمة.

فهرس سور القرآن الكريم

الصفحة	الصفحة	الصفحة	الصفحة
١٧	٥٩١	٣٣٧	٣٩٦
١٩	٥٩١	٤٤٢	٣٩٦
٢٦	٥٩٢	٤٤٣	٤٠٤
٢٨	٥٩٣	٤٤٤	٤١١
٢٩	٥٩٤	٤٤٥	٤١٥
٣٠	٥٩٥	٤٤٦	٤١٨
٢٠	٥٩٦	٤٤٧	٤٢٨
١٥	٥٩٧	٤٤٨	٤٣٤
٢١	٥٩٨	٤٤٩	٤٤٦
١١	٥٩٩	٤٤٩	٤٤٧
٨	٥٩٦	٤٥٠	٤٤٨
٨	٥٩٧	٤٥١	٤٤٩
٨	٥٩٨	٤٥٢	٤٥٣
١١	٥٩٩	٤٥٣	٤٥٨
١١	٦٠٠	٤٥٤	٤٥٨
١١	٦٠٠	٤٥٥	٤٦٣
٨	٦٠٠	٤٥٦	٤٦٧
٣	٦٠١	٤٥٧	٤٧٢
٩	٦٠١	٤٥٨	٤٧٣
٥	٦٠١	٤٥٩	٤٧٤
٤	٦٠٢	٤٦٠	٤٧٥
٤	٦٠٢	٤٦١	٤٧٦
٧	٦٠٢	٤٦٢	٤٧٧
٣	٦٠٢	٤٦٣	٤٧٨
٦	٦٠٣	٤٦٤	٤٧٩
٣	٦٠٣	٤٦٥	٤٨٠
٥	٦٠٣	٤٦٦	٤٨١
٤	٦٠٤	٤٦٧	٤٨٢
٤	٦٠٤	٤٦٨	٤٨٣
٥	٦٠٤	٤٦٩	٤٨٤
٦	٦٠٤	٤٧٠	٤٨٤

الأنشطة

الصواري

■ استخرج من الآية ما يفيد أنّ الحياة الدنيا امتحان.

■ متى تظهر نتيجة هذا الامتحان؟

■ قدم لكل نوع من أنواع العلاقات التي ذكرها الكاتب آخر النص مثلاً لسلوك ينسجم مع أوامر الله ويتجنب نواهيه.

مثال للسلوك	نوع العلاقة

① قال الله تعالى:

«الذِّي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنَ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ» (الملك: 2)

② إنّ ما يزرعه الإنسان في هذه الحياة يمحصده في الحياة الأخرى إن خيرا فخير وإن شرّا فشر. وهذه الحياة الدنيا هي دار استعداد للحياة الأبدية، ولذلك فما على الإنسان إلا أن يسعى في هذه الدنيا ويعمل صالحاً ويسلك سلوكاً مرضياً منسجماً مع أوامر الله متجنبًا نواهيه في كلّ علاقاته مع نفسه ومع الناس ومع الطبيعة ومع خالق الطبيعة.

محمد فاضل الجمالي، نحو توحيد الفكر التربوي في العالم الإسلامي، ص 50-51

■ يمثل الموت لحظة انتقال من الحياة الدنيا إلى الحياة الآخرة، استخرج من الموردين ① و ② الكلمات

المناسبة لملء فراغات الجدول التالي:

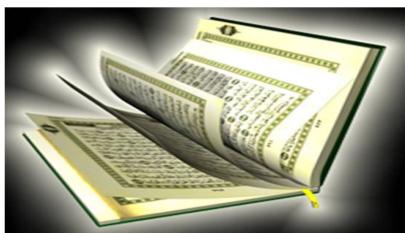
الحياة الآخرة	الحياة الدنيا
.....	▪
.....	▪
.....	▪
.....	▪

■ ما النتيجة التي توصلت إليها حول علاقة الدنيا بالآخرة؟ عبر عنها في جملة مفيدة.

الأنشطة

الصوارف

- آية عبارة في النص ② تلاءم مع قوله تعالى: «وَأَنَّ إِلَيْ رَبِّكَ الْمُنْتَهَى»؟
- متى يكون الإيمان باليوم الآخر مصدراً لسعادة الإنسان وراحةه النفسية؟
- الإيمان باليوم الآخر يهذب سلوك الإنسان ويدفعه إلى فعل الخير، اذكر لزملائك موقفاً قمت فيه بعمل صالح أو تجنبت فيه عملاً سيئاً من منطلق إيمانك بيوم الحساب.



❶ قال الله تعالى: «وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعْيُه سَوْفَ يُرَى ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى وَأَنَّ إِلَيْ رَبِّكَ الْمُنْتَهَى» (الجم 39-42)

❷ الإيمان باليوم الآخر مفتاح سعادة الإنسان، وهو الرابط الوثيق بين العمل والجزاء، به يشعر المؤمن أنه لم يخلق عبثاً، وأنه ليس شيئاً مهماً، فالعدالة الإلهية تنتظره والتعيم الأبدي يتربّص به، فيطمئن قلبه وترتاح نفسه. والإيمان بالآخرة ضابط لكلّ أعمال الإنسان ورقيب على كلّ تصرفاته، فهو في كلّ ما يقول، وفي كلّ ما يدع، وفي كلّ ما يعمل، يشعر بحمل ذلك الموقف العظيم

نادية شريف العمري، أضواء على الثقافة الإسلامية، ص 98

- الإيمان باليوم الآخر يضفي معنى على أعمال الإنسان، وينمي شعوره بالمراقبة، استعن بالنصّ لكتابة أربع جمل تعبر عن هذه المعاني:
- (يمكنك استعمال كلمات مثل: الأمل، الرجاء، الخوف، غاية، هدف، رقيب,...)
-
.....
.....
.....

- ضع هذه القطعة الحديدية في مفتاحها الكهربائي، وسترى كيف سيحترق في الحال.

- فكرة جيدة، هذه فرصتنا، لن يرانا أحد! سأحرّب مفتاحها وسنتمتع أخيراً بعض الأيام من الراحة! .

نعم... لن يتربّ على ذلك شيء، نحن نقبض أجرتنا آخر الشهر، حقّنا مضمون، وصاحب المصنع لا يدخل علينا بالمنح، فلماذا نرهق أنفسنا ونعمل كامل اليوم؟!

بعد أن تعرّفت على حقيقة الإيمان باليوم الآخر وآثاره النفسية والسلوكيّة، ما رأيك في إنتاج معلقة في الموضوع يشتّتها عبد الرحمن على أحد جدران مصنع عمّه؟

- تنجز المعلقة في نطاق عمل فرقك وقدّف إلى التذكير بدور الإيمان باليوم الآخر في تحقيق الرقاية الذاتية. ويمكن أن تتضمّن:

- آية قرآنية أو حديثاً نبوياً

- قصة أو حادثة لها علاقة بالموضوع

- صوراً أو رسوماً ذات دلالة

وفي ما يلي موارد ، يمكن أن تساعدكم على إنجاز معلقتكم. وتذكير بالحوار الذي دار بين العاملين في المصنع.



الموارد

❶ قال الله تعالى: «يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوُا أَعْمَالَهُمْ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ» (الزلزال: 6-8)

❷ عن أنس بن مالك أن أعرابياً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: متى الساعة قال: وما أعددت لها؟ (رواه الشيخان)

❸ الإيمان باليوم الآخر

1. يجعل الإنسان حريضاً على طاعة الله رغبة في ثواب ذلك اليوم، ويبعد عن معصيته خوفاً من عقاب ذلك اليوم.

2. فيه تسلية للمؤمن من عقوبة من نعم الدنيا ومتاعها بما يرجوه من نعيم الآخرة وثوابها.

3. يجعل الإنسان يعلم أين مصيره بعد موته، ويعلم أنه ملاق جزاء عمله، إن خيراً فخير، وإن شرًا فشر،

4. يروع الإنسان عن ظلم الآخرين وانتهاك حقوقهم.

5. يجعل الإنسان ينظر إلى الدنيا على أنها مرحلة من مراحل الحياة، وليس هي كل الحياة.



يَا مَنْ وَلَدْتَهُ أَمّْهُ بِأَكِيرَا وَالنَّاسُ حَوْلَهُ يَخْتَمُونَ
شَرُورًا أَعْمَلَ لِيَوْمَ

أَسْتَكْشِفُ

حديث الخميس:



دخلت على عمّي في مكتبه، فإذا هو كعادته، يتصرف ككتابا لم أتبين عنوانه. قلت: أعجب من أمرك، كيف توقف بين المطالعة وإدارة المصنع مع ما يتطلّبه منك العمل من وقت وجهد؟! ... وضع الكتاب جانبًا وقال: لا تعجب يا بني، ... اجلس... سأخبرك أمرا... لم أكن أمهر الصناعيين في المدينة، ولا أكثرهم خبرة وتجربة،... لكنّي آمنت بالعلم، فلم أتوقف يوماً عن القراءة والتعلم، فذاك سرّ نجاحي، ونجاح المصنع.

قلت: أنا لا أفهم العلاقة بين نجاحك المهني وإقبالك على المطالعة والعلم ! ...

فنظر إليّ مستغرباً وهو يقول: وهل أفهم أنك ستتوقف عن المطالعة حال حصولك على شهادة علمية؟...

■ ما الأمر الذي لم يفهمه عبد الرحمن وأثار تعجبه؟

■ هل تنوّيمواصلة التعلّم بعد تخرّجك؟ لماذا؟

لِنُحدِّدُ مَحَاجِرَ الْإِهْتِمَامِ

■ استعن بالحديث لتصوّغ ثلاثة أسئلة تتعلّق بموضوع العلم مستعملاً أدوات الاستفهام التالية:

- ما...؟ - لماذا...؟ - كيف...؟

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
حَتَّىٰ يَرْجِعَ»

(الترمذى، كتاب فضل طالب العلم)

الأنشطة

الموارد

■ هذه الآيات من سورة العلق هي أول ما نزل من القرآن الكريم، أعد قراءتها واستخرج منها الكلمات ذات العلاقة بالعلم.

■ استخرج من النصّ أهم الكلمات التي تعبر عن موقف الإسلام من العلم واستعملها في جمل مفيدة:

الجمل	الكلمات

① قال الله تعالى:

«أَقْرُأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . أَقْرُأْ وَرَبِّكَ الْأَكْرَمَ . الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمِ . عَلَمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ» (العلق 1-5)

② ... أمّا الإسلام فقد فرض التطور على أهله فرضاً

وذلك بالحصن على العلم وتوجيه عناته إليه توجيهها خاصاً. لأنّ الشخصية الإنسانية لا يقوّمها ولا يرقّيها شيء غير العلم، قال تعالى في الحصن على العلم:

«قُلْ هُلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ» (الزمر 9).

ففي هذه الآية من تشريف العلم ما فيه إذ حكم الله بأنّ أهله يمتازون على سواهم ثم حصر التذكر في أولي الألباب (أصحاب العقول) ولا مقوم للألباب غير العلم.

عفيف عبد الفتاح طهارة، روح الدين الإسلامي ص 267-268

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَنِكْمَهُ وَالَّذِينَ أَوْنَتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِمَّا تَعْمَلُونَ هُنَّ بَيْرٌ (المجادلة 11)

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ

الأنشطة



الموارد

والعلم الذي يشيد به القرآن ويدعو إليه، هو العلم بمفهومه الشامل الذي ينظم كلّ ما يتصل بالحياة، ولا يقتصر على علم الشريعة أو العلم الديني كما يتبادر إلى الأذهان، قال تعالى: «وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ» (الذاريات 20-21)

عمر محمد التومي الشيباني، فلسفة التربية الإسلامية، ص 185

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ

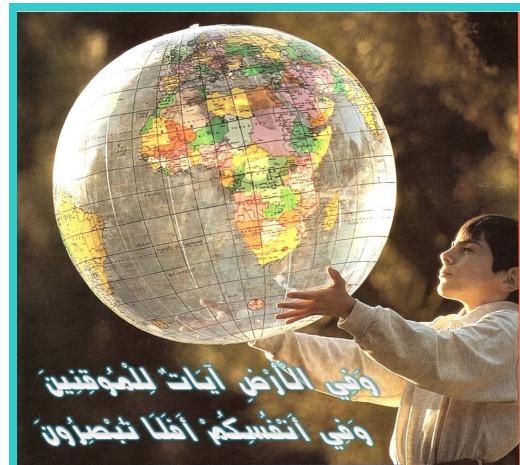
العنوان 20

في الآية دعوة إلى فهم أسرار الأرض والإنسان، اذكر بعض العلوم التي توجه إليها الآية.

وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ

وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ

.....
.....
.....





* هو أبو محمد عبد الله ابن اسحاق المعروف بابن التبان: عالم قبرواني توفي سنة 981 م

كنت في سنواتي الأولى من التعليم أدرس الليل كله، فكانت أمي تنهاني عن القراءة بالليل، فكنت أخفى المصباح، حتى إذا رقدت أمي أخرجته وأقبلت على الدرس إلى الفجر. أما أبي، فقال لي ذات يوم: يا بني، ما يكون منك؟ لا تعرف صنعة واشتغلت بالعلم، ولا شيء عندك! ... فلما كانت ليلة من الليالي، سمعته يقول لوالدي: عرفت اليوم أنّي اشتهرت بابني... ذلك أنّي حضرت زفافاً، فوجدت المكان مملوءاً بالناس، ولم أجده مجلساً، فقام لي رجل من مكانه وأجلسني فيه وهو يقول: «اجلس، فأنت والد الشيخ عبد الله التبان»!

ومن ذلك اليوم رجع والدي عن فكرته الأولى، وحرّضني على طلب العلم.

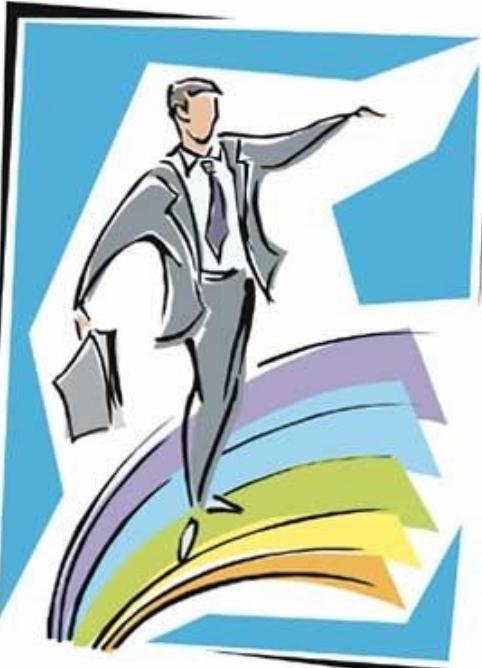
ابن ناجي، معلم الإيمان، ج 3، ص 27

■ املاً فراغات الجدول التالي بذكر أهم أحداث النص وموافق شخصياته من العلم

الشخصيات	الأحداث	الموقف من العلم
الأم
الأب
الابن
الرجل

الصواري

الأنشطة



قال الله تعالى:

«يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير» (المجادلة 11)

أي ويرفع الذين أوتوا العلم منكم درجات عالية في الكرامة في الدنيا والثواب في الآخرة ومعنى الآية أنه يرفع الذين آمنوا على من لم يؤمن درجات ويرفع الذين أوتوا العلم على الذين آمنوا درجات فمن جمع بين الإيمان والعلم رفعه الله بإيمانه درجات ثم رفعه بعلمه درجات.

الشوكياني، فتح القدير ، ج 5 ص 266

■ كيف ترتفع قيمة الفرد بفضل العلم؟

- وفي الآخرة؟

- في الدنيا؟

■ اذكر أمثلة على ذلك.

الأنشطة



- لماذا عدل عبد الرحمن عن إلقاء سؤاله على عمّه؟
- ما الإجابة التي قصدها عبد الرحمن والتي أتته من عامر؟

الموارد

فَكُرْتُ أَنْ أَقُول لِعُمِّي: وَمَا نَفْعُ الْعِلْمِ لِمَنْ اخْتَارَ صِنَاعَةَ الْحَدِيدِ وَالْكَهْرِبَاءِ... حِينَ دَخَلَ عَلَيْنَا عَامِرٌ أَحَدُ الْعَامِلِينَ فِي الْمَصْنَعِ وَقَدْ أَمْسَكَ بِوْرَقَةٍ رَسَمَ عَلَيْهَا خَطْوَاتٍ وَأَشْكَالًا. وَضَعَ الْوَرْقَةَ عَلَى الطَّاولةِ وَبَقِيَ صَامِتًا وَقَدْ ظَهَرَ عَلَيْهِ عَلَامَاتُ الْخَجْلِ وَالْأَرْبَابِ... قَالَ عُمِّي بِكُلِّ ثَقَةٍ: مَا بِكَ يَا عَامِرُ؟... أَهِيَ الْقِيَاسَاتُ وَالْمَعَادِلَاتُ الْرِياضِيَّةُ؟...

تَكَلَّمُ عَامِرُ مُتَلْعِثِمًا: «لِعِنَ اللَّهِ الْحَسَابُ وَالْهِنْدِسَةُ، لَيْتَنِي وَاصْلَتُ تَعْلِيمِي، فَلَا أَقْفُ مِثْلَ هَذِهِ الْمَوَاقِفِ...» قَاطَعَهُ عُمِّي قَائِلاً: لَا عَلَيْكَ، هَاتِ مَا عَنْدَكَ. وَرَاحَ يَوْضُحُ لَهُ الرَّمُوزُ وَالْأَشْكَالُ وَيَشْرُحُ لَهُ مَا يَحْبُبُ فَعْلَهُ، أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَدَلْتُ عَنْ سُؤَالِ عُمِّيِّ، لِأَنَّ الإِجَابَةَ أَتَتْنِي مِنْ عَامِرٍ دُونَ أَنْ يَدْرِي.

- املاً فراغات الجدول التالي بذكر التصرفات والموافق التي صدرت عن عامر وعن عم عبد الرحمن.

عم عبد الرحمن	عامر	
.....	تصرفات
.....	
.....	موافق
.....	
.....	

- ما الاستنتاج الذي خرجت به؟

الأنشطة



الموارد

قال الله تعالى:

**«هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ
وَاسْتَعْمَلَكُمْ فِيهَا»**

(هود 61)



ما من أمّةٍ من الأمم أخذت نفسها بالعلم، وحرست على إشعاعه بين أفرادها وجماعتها إلّا سادت غيرها، وتقدّمت في مضمار الحياة وما من أمّة استكانت إلى الجهل ورضيت به أسلوباً لحياتها إلّا تأخرت وتجددت وكانت مرتعاً للخرافات وموضعاً للضعف والعلل الاجتماعية والتفسية والخلقية وهدفاً للغزو.

المهادية، عدد 2 السنة 8 نوفمبر - ديسمبر 1980، ص 61

قدم لزميلك مثلاً يوضح علاقة العلم بتقدّم الأمم، واطلب منه أن يقدم لك مثلاً يوضح علاقة الجهل بالتخلف.

استعن بالنص ملء الجدول التالي:

نتائج الجهل	نتائج العلم	
.....	على الفرد
.....	على المجتمع

- تأمل الصورة، واجعل لها عنواناً أو تعليقاً يناسبها
- أسأل زميلك: هل من عادته أن يصطحب كتاباً يطالعه (في المحطة، في الحافلة، في الحديقة,...)؟
- وأنت ماذا تقول في الموضوع؟
- ألا ترى أنه حان الوقت للعمل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اطلبو العلم من المهد إلى اللحد»؟



قصة وعبرة

الهداية 8

الموارد



دخلَ رَجُلٌ على أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمْشَقَ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ أَتَيْتَكَ مِنْ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ لِحَدِيثِ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةً وَلَا جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ؟! – قَالَ: لَا. – قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ...»

رواه ابن ماجة، كتاب فضل العلماء

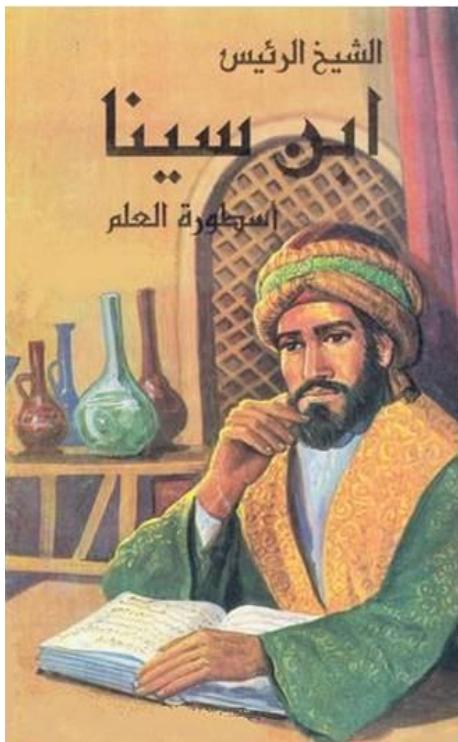
■ ماذا تفهم من قول أبى الدرداء: «فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةً وَلَا جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ؟!»؟

■ بأى معنى يكون العلم طريقة إلى الجنة؟



بحث ننجزها

الواشرة 9



كان يلذّ له أن ينفق لحظاته الضائعة في النظر إلى الكتب المصفوفة، يقرأ أسماء مؤلفيها الخالدين واحداً واحداً، كأنهم جنود أبطال يستعرضهم بعد التزال، لا يملّك نفسه عن الصياح في القاعة الساكنة: «هؤلاء حرّكوا العالم، وساروا بالإنسانية، إني أشعر بينهم أنَّ كُلَّ شيءٍ من حولي حركة دائمة... ما الفكر إلاَّ الحركة الكبرى...» ثم يواصل القراءة بصوت مسموع: «ابن خلدون: المقدمة...، الخوارزمي: الجبر والمقابلة،... ابن سينا: القانون في الطبِّ والشفاء،...، جابر ابن حيان، أصول الكيمياء، ابن النفيس: الشامل في الصناعة الطبية،... محمد ابن أحمد البيروني: القانون في الهيئة والنجوم...»

توفيق الحكيم، راهب بين نساء، ص 162، بتصرف

■ ذكر النصّ عدداً من العلماء المسلمين الذين أبدعوا في مجالات علمية متنوعة، اختار واحداً منهم، واشترك مع فريق من زملائك لإنجاز بحث موجز يعرّف به ويقدم أهمّ إبداعاته العلمية.





ذِيَّهُ بْنُ ثَابِتٍ

بْنُ ثَابَتٍ مُؤْنَدُ حَمَادَةَ كَهْنَدَمْ يَأْمَلُ أَنْ يَجْعَلَ ظَاهِرًا بِمَكَانَةِ رَفِيعَةٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ فَحَدَّثَ أَمَّهُ عَلَيْهِ قِوَاسِبَهُ لِمِيدَلَكَ، فَمَضَوْا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ، وَقَالَ لَهُ وَابْنَهِ اللَّهُ بِنُ ثَابَتٍ يَحْفَظْ سَبْعَ هَنْقُشْلُونَةَ سُورَةِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَيَتَمَّ وَهَا صَحِيحَةَ كَانَ أَنْزَلَتْ يَمِيكَ، وَهُوَ فَوْفَ ذَلِيلَ حَقَّلَاقٌ يَجْعَلُ يَدَ الْكِتَابَةِ وَالْقِرَاءَةِ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَقَرَّبَ بِذَلِكَ إِلَيْكَ وَأَنْ يَلْمِ مَكَ، فَاسْمُهُ يَنْهُ لِمَذَا شِئْتَ.

سمع الرسول من الغلام بعضاً مما يحفظ، فإذا هو جيد الأداء فصحيح النطق، تدل "تلواته للقرآن الكريم على فهمه واعٍ وفائز بالغول" الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وزاده سروراً إنقاذه للكتابة...

أقبل زيد على تعلم اللغة العربية حتى حذفها في وقت يسير، وجعل يكتبها لرسول الله، إذا أراد أن يكتب لليهود، ويقرؤها له إذا هم كتبوا إِلَهَهُ تَعْلَمُ السريانية، وبذلك أصبح زيد بن ثابت ترجمان الرسول عليه الصلاة والسلام.

لما استوثق النبي رصانته وأمانته ودقة فهمه، استأنمه على كتاب الله فجعله كاتب للوحى... فكان إذا نزل شيء من القرآن بعث إليه يدعوه ويقول له: اكتب يا زيد، فكتب.

وبذلك تلقى زيد بن ثابت القرآن عن رسول الله فاستثار عقله به وأصبح المرجع الأول فيه بعد وفاة الرسول، فكان على رأس من جمعوا القرآن في عهد أبي بكر الصديق، ومن كتبوا المصحف في عهد عثمان بن عفان.

عبد الرحمن رأفت باشا، صور من حياة الصحابة، ص 95-98 بتصريف

استكشيف

حديث الجمعة:

الله يهديه، أريده أن
يشتغل وينفق على
نفسه، فلا يحرم إخوته
الصغار من أبسط
الضروريات ..!



هو شابٌ وسيم، قويٌّ البنية، كثير الاعتناء بعظهره وتصفييف شعره، أراه كلَّ يوم متوجهًا إلى مقهى الحي، يقضي فيه أغلب وقته، وأحياناً ألحه وهو خارج من قاعة الألعاب في الشارع الرئيس، كرت أتساءل: «من أين له أن ينفق ما ينفقه، وهو عاطل عن العمل، وأمه أجبرة في مصنع للنسج، لا يكاد دخلها يوفر الدواء لزوجها المبعد، والغذاء لأبنائها الصغار؟!...» زارتني أمّه يوماً، وكانت صديقة لوالدي، فسألتها عن أحوال العائلة، وحال ابنها الأكبر، عارضة عليها أن تتوسّط له لدى عمّي ليشغلُه في مصنعه. فقالت: «الله يهديه، هو يرفض العمل، ويسمعني ما أكره كلّما رجوتَه أن يشتغل وينفق على نفسه، أنا لا أطمع أن يساعدني في نفقات البيت، ما أريده هو فقط أن يتوقّف عن مطالبي بمصروفه الذي يزداد يوماً بعد يوم، فيحرم إخوته الصغار من أبسط الضروريات...».

- هل تعتقد أنَّ هذا الشابَ بآناقتِه واسترخائِه، يشعر بالسعادة والراحة النفسيَّة؟ لماذا؟
- لو كان هذا الشابُ أخاكَ، ماذا سيكون موقفك منه؟

لنحدِّد محاور الاهتمام:

■ استثمر ما تضمنه حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسِيبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ فَهُوَ صَدَقَةٌ»
(ابن ماجة، السنن، كتاب الحث على المكافحة)

قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسِيبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ فَهُوَ صَدَقَةٌ»
(ابن ماجة، السنن، كتاب الحث على المكافحة)

العمل وظيفة إنسانية:

الورقة ①

الأنشطة

■ ماذا تفهم من قوله تعالى:
«وَاسْتَعْمِرُكُمْ فِيهَا»؟

■ يحيث الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
على غرس الفسيلة حتى ولو لم يبق على
هول القيامة إلا لحظات، ما علاقة ذلك
بوظيفة الإنسان في الأرض؟

■ قدم الكاتب أمثلة لما يحدث في
الكون من حركة، ما علاقة ذلك
بنشاط الإنسان وعمله؟

■ العمل رسالة الإنسان في الحياة،
استخرج من النص العبارات الدالة على
ذلك.

الموارد

① قال الله تعالى: «هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ
فِيهَا» (هود: 61)

② قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«إِنْ قَامَتْ السَّاعَةُ وَبَيْدَ أَحَدُكُمْ فَسِيلَةٌ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا
يَقُولَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعُلْ» (رواه أحمد)

③ العمل غاية إنسانية، وواجب اجتماعي في الحياة... فإذا
كان كل من في الوجود ي العمل، من أعظم الأجرام السماوية
التي لا تتوقف لحظة عن الدوران في أفلاكها، إلى النملة التي
لا يسمع ديبابها على الأرض، إلى الذرة التي لا ترى إلا
بالمحمر،... فإن الإنسان لا يستطيع أن يخرج على نواميس
الكون والحياة فيعيش بلا عمل، وإنما لفظه الحياة، ونبذه
المجتمع، وتحطم كيانه، وفقد معنى وجوده.

محمد كامل حنة، القيم الدينية والمجتمع، ص 71، بتصرف

■ أملأ الجدول التالي بوضع العبارات المناسبة من النص في العمود ① ، ووضع ما يقابلها من كلمات في العمود ② :

② إذا عاش الإنسان وهو يعمل	① إذا عاش الإنسان بلا عمل
■	■
■	■
■	■
■	■

الأنشطة

■ «لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ»، ما شروط الفلاح حسب الآية؟

■ ما أثر العمل في علاقة الإنسان :
- بالله - برسوله - بالمؤمنين؟



الموارد

① قال الله تعالى: «إِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَأَنْشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإِذْ كُرُوا اللَّهُ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» (التوبه 10)

② قال الله تعالى: «وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرِى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرُّدُونَ إِلَى عَالِمِ الْعِقْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَبَيِّنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» (التوبه 105)

③ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: مر شاب نشيط بمنبر من الصحابة فقالوا: لَوْ كَانَ شَبَابُ هَذَا وَنَشَاطُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «إِنَّهُ إِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى وَالدِّيَهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى عِيَالٍ يَكْفِيهِمْ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» (رواية البيهقي في السنن)

■ ماذا يقصد الصحابة بقولهم: لَوْ كَانَ شَبَابُ هَذَا وَنَشَاطُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟
■ كيف يكون السعي من أجل الرزق في الحالات التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم عملاً في سبيل الله؟

يسعى على نفسه

يسعى على أولاده

يسعى على أبويه



.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....

الأنشطة**الصوارد**

■ طرق الكسب عديدة، لكن أطبيها
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كسبه الإنسان بيده، لماذا؟

بعد أن تقرأ النص صحبة زميلك:
■ قدم له مثلا لعمل يدوى يظهر فيه ارتباط الجهد العضلي بالجهد الذهني.
■ اطلب منه أن يقدم لك مثلا لعمل فكري يظهر فيه ارتباط الجهد العضلي بالجهد الذهني.

❶ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يديه وما أنفق الرجل على نفسه وأهله ولديه وخادمه فهو صدقة»
(ابن ماجة، السنن، كتاب الحث على المكافحة)

❷ ليس العمل يدويا فقط، بل هو يشمل كل مجهود عضلي أو ذهني، وإن كانت الأعمال اليدوية أظهرت من غيرها وأوسع نطاقا وأكثر كمية، فإنها ترتبط بالأعمال الذهنية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ويعملون المجهود العقلي على تعمير الحياة وإسعاد الأحياء.

أحمد الشريachi، يسألونك في الدين والحياة، ج 6 ص 646، بتصرف

كم كان يسعدني أن أنسى نفسي إذ أنكب بكل فكري وقلبي وعضلتي على خشبات في يدي، أنا بالمنشار وأنا بالمنجر، فإذا بها تحولت بالتدريج طاولة أو إطارا لصورة، وما كان أطيب العرق يتتصيب من جنبي فأمسحه بيدي مثلما يفعل الفلاح في حقله والعامل في مصنعه... لماذا؟... لأنني أشعر بذلك الخلق والإبداع، إنني أصنع أشياء لم تكن موجودة، أصنعها حسب تصميم مدروس، فلا أنتهي منها حتى أعود لأنتأملها... وكم كنت أعجب من شخص ما لمست يداه المعلوّ أو المطرقة، ولا هي تستطيع أن تدق مسمارا أو تعالج قفالا... وأي نكهة لحياة لا خلق فيها؟ إنها الموت سينان..

ميخائيل نعيمة، سبعون ص 148، بتصرف

■ وضع تحت كل عنوان من العناوين التالية ما يناسبها من مفردات تستخرجها من النص:

شعور	=	إبداع	+	عمل يدوى	+	عمل فكري
.....	
.....	
.....	
.....	

■ ماذا تفهم من قول الكاتب: «فلا أنتهي منها حتى أعود لأنتأملها»؟

الأنشطة

- أوضح العلاقة التي تقييمها الآية بين السعي والجزاء.
- اذكر لزملائك مثلاً للسعي في الحياة الدنيا.

- استخرج من النص مكونات الثروة التي ينوي الأب تركها لابنه؟
- قالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْيَدُ الْعُلِيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى»، أين تجد هذا المعنى في النص؟
- ما العلاقة التي يقييمها الأب بين الرجلة والعمل؟

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُخْيِنَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
(الحل 97)

الموارد

- ❶ قالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَأَنْ لَيْسَ لِلنَّاسَ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعْيُهُ سُوفَ يُرَى ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُتَّهِي» (النجم 39-42)

❷ لي ولدٌ وحيد، لا أستطيع على حبي إيه أن أتركه غنياً لأنّي فقير، وما أنا بآسف على ذلك، ولا مبتتس، لأنّي أرجو بفضل الله وعونه ورحمته وإحسانه أن أترك له ثروة من العقل والأدب، هي عندي خير ألف مرّة من ثروة الفضة والذهب. أحب أن ينشأ معتمداً على نفسه في تحصيل رزقه وتكوين حياته، لا على شيء آخر... ومن نشأ هذا المنشأ، وألف الأكل إلا من عرق جبينه، نشا عزوفاً مترفاً، لا يتطلّع إلى ما في يد غيره ولا يستعدّب طعم الصدقة والإحسان.

أحب أن ينشأ رجلاً، ولا سبيل إلى الرجلة إلا من ناحية العمل... أحب أن يعيش فرداً من أفراد المجتمع، يصارع العيش ويغالبه، ويزاحم ويفكّر ويتروّى، ويجرّب ويختبر. مصطفى لطفي المنفلوطى، العبرات، ص88، بتصريف



الأنشطة

كيف تحيط عن سؤال الكاتب؟

استعمل الكلمات التالية في جملتين مفیدتين:

عامل - عاطل - حي - ميت

الصوارد

1 أعامل أنت أم متعطل؟...

لزام أأن تؤمن بـأأن الحياة عمل،... عمل يضطلع به الحي ما دام حيّا، فإن كنت من لا يعملون في هذه الدنيا، أخرجت نفسك من عدد الأحياء وأصبحت ميتا غير مقبول...

ولكن الميت لا يشارك الحي في النور والهواء. وأنت في تعطلك متطفّل على الأحياء تقاسمهم ما هو حق لهم وحدهم من الهواء والنور...

محمد تيمور، النبي الإنسان، ص 62



2 خلق الإنسان ليعمل ويجهد، ولكل فرد من بني البشر وظيفة خاصة به لا يقوم بها سواه، فإذا ما أخل بها فسد النظام، وترآكمت الأعمال، وتعددت العقبات، فيتحقق قهر المجتمع ويفشل. ومن ثم ترى أن الفرد المتقاعس عن العمل خطر على المجموعة، وأنه عنصر فاسد يعيش عالة على الناس، يستنزف دماءهم، فهو أشبه ما يكون بتلك النباتات الطفيلية التي تزاحم الأشجار غذاءها. إن المتقاعس عن العمل شقي لا محالة، لأنّه لا يعرف طعم ذلك الشعور الذي يغمر العامل الحمد عندما يفرغ بنجاح من أداء وظيفته في الحياة.

محمد رشيد ملين، مجلة العربي، العدد 103، يونيو 1976

استعن بالنصّين لتحدد آثار البطالة ونتائجها على الفرد والمجتمع.

إذا ذكرك النّصّان بشخص عاطل عن العمل، حدّث زملاءك عنه، وعن موقف الناس منه.



نَتْجُ مُسْرِحَةٍ قَصِيرَةٍ

الْوَسْنَةُ ⑥



جارنا عبد الخالق، رجل عجوز، أحياناً ظهره السنون، وهو رغم مرضه ووهن جسمه، حريص على التبشير نحو حقله، يخرج كل يوم يدفع دراجته أمامه يحمل عليها فأسا وأغراض أخرى، كنت أنظر إليه عند عودته قبل الغروب، فأشفق عليه، وأهمّ بسؤاله، فيمعنى الحياة، حتى تجرأت يوماً وقلت له: « أما آن لك أن تستريح بعد عناء عمر؟! » فابتسم وقال:

ما رأيك لو تعاونت مع زملائك لإنتاج مسرحية قصيرة تستثمرون فيه أفكاراً ناقشتتموها وآيات درستتموها وأحاديث حفظتموها. وفي ما يلي بعض النصائح :



- اجعلوا لمسرحيتكم مقصدأ أو رسالة تريدون تبلغها لمن سيشاهدهم ويستمع إليكم
- اختاروا لها عنواناً طريفاً ومعبراً، ولا مانع من أن يكون مثلاً شعبياً
- يمكن أن يكون مشهدتها الأول: وقوف عبد الرحمن مع جاره العجوز
- يمكن أن يكون مشهدتها الثاني، مرور الشاب الذي تحدث عنه عبد الرحمن في بداية الدرس، فيصبح الشخصية الثالثة
- ولهم أن تضيفوا مشاهد وشخصيات أخرى.



ذكر أبو الوفاء البغدادي أنّ كسرى أ Nero شروان ملك الفرس مرّ على شيخ يغرس شجر الزيتون، فقال له: ليس هذا أوان غرسك الزيتون، وهو شجر بطيء الإثمار، فأجابه الشيخ: «غرس من قبلنا فأكلنا ونغرس ليأكل من بعدها»، فقال أ Nero شروان: «زه» (أي أحسنت)، وكان إذا قالها لأحد يعطيه أربعة آلاف درهم، فقال الشيخ: أيها الملك، كيف تعجب من شجري وإبطاء ثراه، فانظر ما أسرع ما أثرا! فقال أ Nero شروان: «زه» وزاده أربعة آلاف أخرى، فقال الشيخ: أيها الملك، أتعجب ما في شجري أنّ الشجر يشمر في السنة مرة، وهو يشمر مرتين في الساعة الواحدة، فقال أ Nero شروان: «زه» وزاده أربعة آلاف أخرى، ومضى وهو يقول: «إن وقفنا عليه لم يكفه ما في خزائنا!».

محمد حبيب الله الحنكي، زاد المسلم، ج 2، ص 336، بتصرف

إتقان العمل

أَسْتَكْشِفُ

حديثُ السبت:



صحيحتُ عمّي عشيّة السبت لزيارة صديق له يدير مصنعاً للفولاذ، فسرد علينا القصة التالية:

التحق العمال بأماكن عملهم، وجلسوا يتحدثون ولا يعملون، وراح أحدهم يرقب باب المصنع، حتى إذا لمح المهندس المسؤول أعطى إشارة الخطر. وبقي العمال على هذه الحال، حتى سمعوا صفيرًا، يشعرهم بقدوم المهندس، فتهامسوا في ما بينهم، وأسرع كلُّ إلى عمله، وضغط أحدهم الأزرار الكهربائية، فدارت الحركات وارتفع ضجيجها، وتحركت آلات القص والصلقل، صعدوا وهبوطاً.

دخل المهندس يتهادى في مشيته، يتحاشى الاقتراب من الآلات والعمال حتى لا تتلوّث ملابسه،.. نظر نظرة سريعة فرأى حركة دائمة، وإنقاذاً على العمل، فاطمأنَّ إلى أنَّ الأمور تسير على ما يرام، ثمَّ انصرف إلى مكتبه، ليمضي بقية يومه بين شرب القهوة والحاديات الهاتفية ومقابلة الأصحاب... عندئذ، أسرع العمال إلى إيقاف الآلات، واستأنفوا ما كانوا فيه من مرح واسترخاء. عن عبد الحميد جودة السحّار، في الوظيفة، ص 67، بتصرف

■ استخرج أهمَّ أحداث القصة، وضعها في الجدول التالي، ثم املأ بقية فراغاته بما تراه مناسباً:

الوقت الذي استغرقه	التي صدرت عن المهندس	الوقت الذي استغرقه	التي صدرت عن العمال	الأحداث
	
	
	

لنحدّد محاور الاهتمام:

■ استعن بالحديث لتحدّد أهمَّ المسائل ذات الصلة بموضوع إتقان العمل.

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتْقِنَهُ» (رواه الطبراني)

دعوة الإسلام إلى إتقان العمل

الوحدة ①

الأدلة

الآية تتحدث عن إتقان صنع الله، فلماذا تذكرنا بأن الله خبير بما نفعل؟

أكمل الجملة التالية لتبيّن العلاقة بين الآية والحديث:
لأن الله تعالى
فإنه يطلب من الإنسان
.....

الصوارف



② قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتَقْنِهُ» (رواه الطبراني)

بماذا وعد الله تعالى الذين يتقنون أعمالهم؟

استعن بالنص ملء الجدول التالي:

تعطيل العمل	إتقان العمل	أثره في علاقة العامل بالله

ما تقول لمن يتحاول في عمله ولا يتقن
بدعوى قلة الأجرا أو الظروف السيئة؟

③ قالَ اللَّهُ تَعَالَى:

«إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَنُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً» (الكهف 30)

إنّ أبلغ الصدقات إتقان العمل، ومن أكثر ما يقرب العبد إلى ربّه العمل المتقن الجيد، وقد كان النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يشترك مع العاملين في العمل اليدوي، وهو ما يبيّن فضل العامل إذا أخلص وأتقن وتقرّب إلى الله تعالى بما يفيد الناس وينفعهم، فإذا عطل العمل، فهو آخر أمّا الله، مفسد أمّا الناس.

محمد أبو زهرة ، التكافل الاجتماعي في الإسلام، ص53، بتصرف

الأنشطة

- قَدْم لِزَمِيلَكَ مَثَلًا لِلأَمَانَةِ فِي الْعَمَلِ
 - لَمَذَا نَفَى الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 - الإِيمَانُ عَنِ الظَّاهِرِ لَا أَمَانَةً لَهُمْ؟



الموارد

❶ عن أنس بن مالك قال ما خطبنا نبي الله صلى الله عليه وسلم إلا قال:
«لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ»

رواہ احمد

٢ حدثنا أحد التجار قال:

مر بي رجل فرأى قلة الناس عندي و كثرة قم عند غيري
فقال: أتريد أن تكثر بيعك ويحسن حالك؟ قلت: نعم.
فقال: اصدق واصبر سنة، فإن الصدق يستحب أن يبطئ
عنك أكثر من سنة. ففعلت. فكثر زحام الناس عند
حانوتي. ثم مرّ بي فرأى كثرة الناس عندي، فقال: احذر
أن تعود إلى الكذب، فإنك إن عدت إلى الكذب عاد
عليك الكساد، فلم أزل قابلاً لوصيته. ثم مرّ بي بعد
ستينيات فقال: قليل الريح مع كثرة الحرفاء أربع من
كثيره مع قلة الحرفاء. ولو حلفت أنها كلمة نبي
لم جوت ألا أحيث.

الراغب الأصبهاني ، محاضرات الأدباء ومحاضرات الشعراء ص : 178

املاً في اغات الجدول بكلمات تختارها من النص:

حال التاجر بعد النصيحة

نصيحة المر جل

حال التاجر في البداية

.....
.....
.....

.....
.....
.....

ماذا تفهم من قول الرجا: «إن عدت إلى الكذب عاد عليك الكساد»؟

إتقان العمل لا يمكن أن يكون صدفةً



رسالة إلى أبي...

ولدي، من واجبي أن أفتح بصيرتك على حقيقة هامة جدا في ما يخص عملك: إن إتقان العمل لا يمكن أن يكون صدفة، ولما كان إتقان العمل هو سر النجاح فيه والرضى عنه، فإن إتقانك لعملك –أيا كان هذا العمل– يقتضيك جهدا وعرقا وتعبا... ولا تنس أن عصرك الذي تعيش فيه عصر علم وثقافة وتخصص، وأن مجتمعك الذي يتظرك لم يعد يرضي عن أولائك الذين يقومون بعملهم دون أن يكون لديهم ثقافة عامة عميقه وتخصص علمي دقيق. ولذلك لا غنى لك عن هذا التخصص الدقيق القائم على أساس واسع من الثقافة الصحيحة، وإنه لعمري أمر شاق ولذيد.

فاخر عاقل، مجلة العربي، العدد 102، مايو 1976، ص 47

استعن بالنص لتحديد الشروط التي يجب أن تتوفر في العامل ليكون عمله متقدنا وإنساجه جيدا.

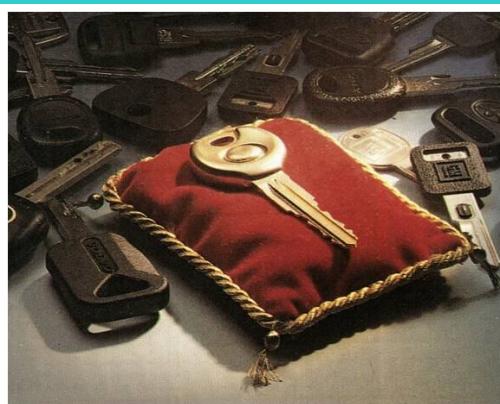
لماذا يؤكّد الكاتب على التخصص العلمي الدقيق؟

استعمل العبارات التالية في جملة مفيدة تبرز العلاقة بينها.

أمر شاق ولذيد

سر النجاح

إتقان العمل



الأنشطة

- استخرج من النص ثلاثة كلمات ذات العلاقة بإتقان العمل، وقدّم لكل منها مثلاً يوضحها.
- ماذا تفهم من قول الكاتب: «كَمَا لَوْ كَانَ يَعْمَلُ لِخَاصَّةٍ نَفْسِهِ؟»
- ما علاقة العمل بـ «ابتغاء وجه الله ورضوانه»؟

الموارد

❶ يدعو الإسلام إلى إسناد الوظائف والحرف إلى ذوي الكفاية والنزاهة عملاً بقوله تعالى: «إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرَ الْقَوْيِ الْأَمِينَ» (القصص 26). القوي هنا هو من تتوفّر فيه القدرات البدنية والذهنية التي يتطلّبها العمل بحسب طبيعته ومتطلبات أدائه، والأمين هو الذي يتّصف في عمله بالإخلاص والتوجيّد وعدم الإهمال، فالMuslim الحق هو الذي يخلص النية ويهتمّ بوظيفته ويبذل فيها الوسع والطاقة... كَمَا لَوْ كَانَ يَعْمَلُ لِخَاصَّةٍ نَفْسِهِ، يتغيّر بذلك وجه الله ورضوانه.

عيسي عبد الله إسماعيل يحيى، العمل في الإسلام، ص 128، بتصرّف



ولدي،... دعني أكشف لك سرّاً خطيراً، طلما بحث عنه الإنسان... إنّه سرّ السعادة. السعادة الحقيقة أيها الحبيب في القيام بالعمل الذي تحبّ على الوجه الأكمل وبالجهد اللازم. وبذلك فقط تكون فناناً وتكون سعيداً وتكون قبل هذا وبعده مواطناً صالحاً وإنساناً حлагаً. حذار أن تظنّ أنّ السعادة تطرق باب الكسلان، أو تأتي عن طريق الأعمال السهلة أو الروتينية.

فاخر عاقل، مجلة العربي، العدد 102، مايو 1976، ص 47

كيف يتحقّق الفرد سعادته حسب الكاتب؟

إن كنت توافق الكاتب، قدّم مثلاً على ما يقول. وإن كنت لا توافقه: ماذا تعني السعادة بالنسبة إليك

مّا يحدّر الكاتب ابنه؟ لماذا؟

الأنشطة

- اذكر عملاً تتوي إنجازه لتنفع به الناس.
- كيف يكون إتقان العمل وجودته وسيلة لنفع الناس؟ قدم مثلاً على ذلك.

الموارد

❶ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ»

رواه الطبراني في المعجم الكبير

❷ اشتهر فتحي السبّاك كأحسن عامل يزاول هذه الحرفة في حيناً، ... فقد كان دقيقاً في عمله، وفي مواعيده، وهو شيء نادر الحدوث في عمال هذه الحرفة، لذلك أحبّه الناس وكثرت عليه الطلبات... كان يستقبل الزبائن بالبشاشة، ولم يكن مع كل هذه الشهرة الواسعة يشتط في الأجر، كان يطلب الأجر المناسب الذي يشعر معه الزبون بالراحة... تراه يتغيّر لونه ويتصبّب جبينه عرقاً إذا استعصى عليه أمر، ثم ما تلبث الفكرة أن تاتيه، فيحرّك أنامله ويأتي بالأعاجيب. إنه مبتكر وفنان.

محمد البدوي، مجلة الثقافة، العدد 135، أوت 1976



املاً الجدول التالي بما تراه مناسباً من النص:

نتائجها المهنية والاجتماعية	الصفات التي يتتصف بها فتحي (سبّاك الحي)
.....
.....
.....
.....



تمّة حديث السبت

قال عمّي بعد أن فرغ صديقه من قصّة المهندس
والعملة: إذن هذا هو سبب عجزك المالي ومشاكلك
مع حرفائك؟!

نعم، كثيراً ما أخلف المواعيد، وغالباً ما أضطر إلى تسليم بضاعة رديئة الصنع، عديمة الجودة، وقد سئم حرفائي التعامل معي، وبعضهم ألغى الاتفاقيات التي بيننا... -



الواشرة ⑥ نتاج ميشاقا

ما الحلول التي يمكن نساهم بها لتوسيعية عملة هذا المصنع ومهندسه؟

ما رأيكم في صياغة ميثاق مهني يذكر بالمبادئ الأخلاقية والقيم الإيمانية التي قام عليها العمل في الإسلام؟

لإنجاز هذا العمل يمكنكم توزيع الأدوار بينكم على النحو التالي:

- ✓ يقوم الفريق الأول بكتابه مقدمة قصيرة تمهد للفصول التي سيتضمنها الميثاق
 - ✓ يقوم الفريق الثاني بصياغة الفصل الأول الذي يذكر بـ "إتقان العمل" باعتباره قيمة إسلامية
 - ✓ أما الفريق الثالث فيبرز دور الحرص على "إتقان العمل" في تحقيق الذات والشعور بالراحة النفسية
 - ✓ ويبين الفريق الرابع دور العمل المتقن في الرفع من مكانة العامل عند المحيطين به
 - ✓ أما الفريق الخامس، فيقوم بتجميع أعمال الفرق الأربع وإخراجها في شكل مهذب وأنيق



قف الآن أمام أشهر رجل في العالم يعتزينا شعور بالهيبة وعظمته العقل وجلال العبرية، لقد استطاع هذا الرجل بجهده المتواصل أن يزيد رحاء الإنسان، ويوسّع له سبيل التقدم وال عمران، إنه توماس أديسون مخترع النور الكهربائي، والذي سجّل له أكثر من ألف اختراع. لم يكن أديسون خريج مدرسة أو جامعة، بل تخرّج على نفسه بمساعدة والدته. ولم يبلغ الثانية عشرة من العمر حتى "اضطر" إلى الارتزاق بعمل يديه فكان في أول أمره بائع جرائد ثم عاملًا في مصلحة التلغراف. لكنّ موهبته لم تلبث أن ظهرت يدفعه ميله إلى الطبيعيات والميكانيكا، فا قبل على مطالعة كلّ ما وصلت يداه من كتب العلم الطبيعي. وهكذا صار يخطو خطوة بعد خطوة في ميدان العلم والاستنباط وما زال يتقدّم جاداً لا يضيع وقتاً ولا يصرف إلى لهو حتى بلغ قمة المجد، مالا وجهاً وشهرة، وأصبح بذكائه واجهاده تحني له الرؤوس إجلالاً وتقديراً.

على أنّ عظمته الحقيقة لم تتوقف عند ما استنبطه من آلات أو ما أحرزه من مال وشهرة، ذلك أنه كان يرفض الغرور والرخاء والارتخاء، فلم تزده إنجازاته إلاّ تواضاً ومروءة ورغبة في مواصلة الخدمة.

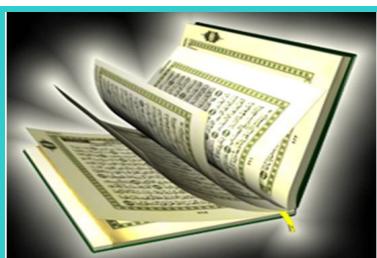
إنّي لن أنسى ذلك اليوم الذي شاهدته فيه وهو في لباسه العمالي البسيط، تعلو وجهه ابتسامة الرضى والسعادة، وكأنه يقول: أيّه الشباب، العمل العمل، فليست الحياة الناجحة وقفنا على العبريات.. إن النجاح عشرة بالمائة عبرية، وتسعون بالمائة اجتهد... ولا نجاح للعامل المجد.

أنيس المقدسي، مجلة العربي، العدد 177، 1973، ص.35.

الإيمان والعلم والعمل

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (88) وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَرَغَ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ ءاُتُوهُ دَآخِرِينَ
(89) وَتَرَى الْجَبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ
الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (90) مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَغٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ (91) وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزِوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (92).



- فَهُمْ يُوزَعُونَ: أَيْ فَهُمْ يُؤْمِنُونَ فَيَأْشِمُونَ وَيُنْهَا فَيَتَهَوَّنَ،
وَالْوَزْعُ: هُوَ الْكَفُّ عَمَّا لَا يُرَادُ وَيَشْمَلُ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ
- دَآخِرِينَ: صَاغِرِينَ وَمُذَلَّلِينَ.

تُلُو الآياتِ

الموشكه ①

بالرجوع إلى هذه الآيات يمكن أن تقف على عدة أحكام للتلاوة سبق لك أن تعرّضت لها في السنة
السابعة أساسياً منها: - التنوين الساكنة - نون التنوين - المد الطبيعي - المد العارض للسكون
■ اعمل على تطبيق هذه الأحكام تلاوة وتجويداً، واحرص على متابعة قراءة زميلك لآيات لتصلح
رلاته في النطق بها.



وَجْهَةُ «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ» تَعْلِيلٌ لِلتَّعْجُبِ مِنْ حَالِهِمْ إِذْ لَمْ يُسْتَدِلُوا بِاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى الْوَحْدَانِيَّةِ وَلَا عَلَى الْبَعْثِ ... إِنَّ فِي نَظَامِ اللَّيْلِ آيَاتٍ عَلَى الْأَنْفَرَادِ بِخَلْقِ الشَّمْسِ وَخَلْقِ نُورِهَا الْخَارِقِ لِلظُّلُمَاتِ، وَخَلْقِ الْأَرْضِ ، وَخَلْقِ نَظَامِ دَوْرَانِهَا الْيَوْمِيِّ تِجَاهَ أَشْعَةِ الشَّمْسِ وَهُنَّ الدَّوْرَةُ الَّتِي تُكَوِّنُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ... وَفِي ذَلِكَ أَيْضًا دَلَالَةً عَلَى تَعَاقُبِ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ ، فَتِلْكَ آيَاتٍ وَفِي كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا دَقَائِقٌ وَنُظُمٌ عَظِيمَةٌ لَوْ بُسْطَ الْقَوْلُ فِيهَا لَأُوْعَبَ مُجَدَّدَاتٍ مِنَ الْعُلُومِ .

محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير ج 10، ص 332

■ ما الدليل الذي تقدمه الآيات على يقين وقوع يوم البعث؟

- استعن بما أورده ابن عاشور في تفسيره لهذه الآيات.

■ ما الغاية من تذكير هذه الآيات وغيرها المؤمن بحقيقة هذا اليوم؟

■ ما هي الأركان التي تشير إليها الآيات ضمنياً؟ ضمن ذلك الجدول التالي:

الركن	العبارة من الآية
.....
.....
.....

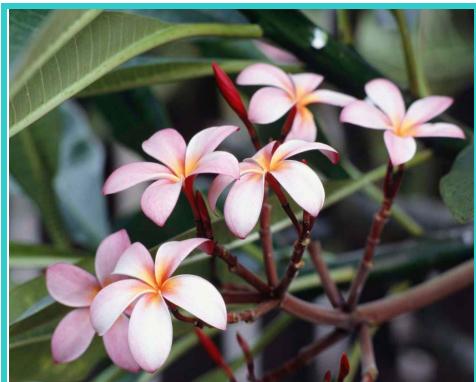
■ ما مصير من يكذب بأيات الله؟

■ يَسْتَعِينُ كُلُّ تَلْمِيذٍ بِأَفْرَادٍ مَجْمُوعَتِهِ لِيَسْتَخْرُجَ مِنَ الْآيَاتِ مَا لَهُ صِلَةٌ بِالْمَسَائِلِ الَّتِي تَمَّتْ مُعَالَجَتُهَا
خِلَالِ السُّدَاسِيِّ الْأَوَّلِ قَصْدًا تَعْمِيرِ الْجَدْولِ التَّالِيِّ:

الآية	عنوان الدرس	
		1
		2
		3
		4

■ يَجْتَهِدُ أَعْضَاءُ الْمَجْمُوعَاتِ فِي نَسْجِ شَبَكَةِ عَالَاقَاتِ بَيْنَ مُخْتَلَفِ الدُّرُوسِ.

الإيمانُ وَالعلُّمُ وَالعَمَلُ



وَجُملَةُ «إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ» تَذْبِيلٌ أَوْ اعْتِراضٌ فِي آخِرِ
الْكَلَامِ لِلتَّنْذِيرِ وَالْوَاعْظِ وَالتَّحْذِيرِ ، عَقِبَ قَوْلِهِ «الَّذِي
أَتَقْنَى كُلَّ شَيْءٍ» لَأَنَّ إِتْقَانَ الصُّنْعِ أَثْرٌ مِنْ آثارِ سَعَةِ الْعِلْمِ
فَالَّذِي بِعِلْمِهِ أَتَقْنَى كُلَّ شَيْءٍ هُوَ خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُ الْخَلْقُ
فَلَيَحْذِرُوا أَنْ يُخَالِفُوا أَمْرَهُ .

محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير ج 10، ص 338

تَكَرَّرَ لَفْظُ الْعَمَلِ فِي صِيغَةِ الْفَعْلِ مُسْتَنِدًا إِلَى الْإِنْسَانِ الْفَاعِلِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ فَمَا دَلَالَهُ ذَلِكَ؟

مَا أَثَّرَ ارْتِبَاطُ أَعْمَالِ الْبَشَرِ بِرِقَابَةِ اللَّهِ؟

كَيْفَ تَبُدوُ عَلَاقَةُ إِتْقَانِ الْعَمَلِ وَجَوَدَتِهِ بِالْإِحْاطَةِ الْعِلْمِيَّةِ؟

مَا وَجَاهَهُ الْقَوْلُ بِا شِتَّارَاطِ إِتْقَانِ الْعَمَلِ بِسَعَةِ الْعِلْمِ؟ حَرَرْ فِقرَةً قَصِيرَةً فِي ذَلِكَ مُعْتَمِدًا عَلَى مَا ذَهَبَ

إِلَيْهِ ابْنُ عَاشُورَ.



الأساسيات الثاني

الصور

السؤال الأول:

الأخلاق

السؤال الثانية

الزمن ومعنى الحياة

السؤال الثالثة

التواصل
و عمل المجموعات

السؤال الرابعة

نشاط إضافي

أَسْتُكْشِفُ

حدیث السُّبْتِ



كنتُ معَ عدِّ مِنْ أَصْحَابِ الْقِسْمِ تَجْوَلُ فِي سَاحَةِ
الْمَدْرَسَةِ فِي يَوْمٍ حَارِّ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ... تَخَلَّفَ سَامِي
بَعْضُ الْخُطُواتِ وَاتَّخَذَ مَكَانًا خَفِيًّا خَلْفَ الْجَدَارِ، كَانَ
يُخْرِجُ مِنْ مِحْفَظَتِهِ لُفَافَةً يُحاوِلُ إِخْفَاءَهَا...
قَالَ عَادِلُ: انْظُرْ!... إِنَّهُ يَأْكُلُ!

نَظَرْتُ فَإِذَا بِهِ يُمْسِكُ لِمْجَةً يَأْكُلُهَا، وَقَارُورَةً مَاءً
صَغِيرَةً وَضَعْهَا وَرَاءَهُ... ارْتَبَكَ عِنْدَمَا شَعْرَ بَنَظَرَاتِنَا تَلُومُهُ
وَتُوَبِّخُهُ، وَضَعَ الْلُّمْجَةَ جَانِبًا، ثُمَّ أَخْذَهَا مِنْ جَدِيدٍ
وَرَضَعَهَا فِي فَمِهِ بِشَيْءٍ مِّنَ التَّحْدِيدِيِّ وَهُوَ يَقُولُ: نَعَمْ
لَسْتُ صَائِمًا... وَلَا أَرَى ضَرُورَةً لِذَلِكَ، لَنْ أَصْبِرَ عَنِ
الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ كَامِلَ النَّهَارِ، رُبَّمَا أَصُومُ عِنْدَمَا أَكْبُرُ أَوْ
عِنْدَمَا يُواْفِقُ شَهْرُ رَمَضَانَ فَصْلُ الشَّتَاءِ!..

ماذا تفهم من قول سامي: « لا أرى ضرورة للصائم،
ربما أصوم عندما أكبر أو عندما يوافق شهر رمضان
فاصا الشتاء؟ »

لِنُحدّدْ مَحَاوِرَ الْاِهْتِمَامِ:

ما الأسئلة التي خامرتُكَ وأنتَ تقرأً الحديث؟
استعنْ بِزُملَاتِكَ لِتُحَوِّلَ هذِهِ الأسئلةَ إِلَى مَحَاوِرَ اهتمامِكَ.

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحِبُّ أَنْ يُعَرَّضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ»
التَّمذِي، السَّنَنُ.

في معنى الصَّوْمِ

الوَاسِطة ①

الأَنْسَطَة

ما نوع الصَّوْمِ الَّذِي نَذَرْتُهُ مَرِيمٌ ؟
استَعِنْ بِالآيَةِ لِتَعْرِيفِ الصَّوْمِ لُغَةً.



الموَارِد

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَانِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا » (مريم 26)

قال الله تعالى :

«وَكُلُوا وَاشْرِبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَيْضُ مِنْ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصَّيَامَ إِلَى الظَّلَلِ»
(البقرة 187)

أي حتى يتبيّن ضياء الصباح من سواد الليل •

حدَّدَ مِنْ خِلَالِ الآيَةِ مَفْهُومَ الصَّيَامِ شُرْعًا.

عَدَّ الْمُفْطِرَاتِ الَّتِي يَجُبُ عَلَى الصَّائِمِ الْإِمْسَاكُ عَنْهَا.

حُكْمُ الصَّوْمِ

الوَاسِطة ②

الأَنْسَطَة

ما حُكْمُ الصَّيَامِ مِنْ خِلَالِ الآيَةِ ؟
الصَّوْمُ عِبَادَةٌ تَشَرَّكُ فِيهَا جَمِيعُ الرِّسَالاتِ
السَّمَاوِيَّةِ ، بِمَاذَا تُفسِّرُ ذَلِكَ ؟
مَاذَا تَفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : «لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» ؟

الموَارِد

قال الله تعالى :
«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصَّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ»
(البقرة 183)

شَهْرٌ رَمَضَانٌ الْمُبَارَكُ لِهُ الْفُضْلُ
لِهُ الْأَكْثَرُ وَيَنْتَهِ بِهِ الْأَكْثَرُ مِنَ الْفُضْلِ
فِيهِ شُفَعَةٌ وَنِعْمَةٌ الشَّفَاعةِ فَلَا يُنْهَى
185

■ املا الجدول التالي بتحديد نوع الصوم (قضاء - كفارة - نذر - صيام رمضان - تطوع)
وحكمه (واجب أو نافلة):

الأمثلة		الموارد
حكمه	نوع الصوم	آيات وأحاديث في الصوم
		قال الله تعالى: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَإِيمَانُهُ» (البقرة 185)
		قال الله تعالى: «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَيْامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَارَةً أَيْمَانُكُمْ إِذَا حَلَّفْتُمْ» (المائدة 89)
		قال الله تعالى: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّهُ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَ» (البقرة 184)
		قال الله تعالى: «وَلَيُؤْفِرُوا ثُدُورَهُمْ» (الحج 29) ندورهم : جمع نذر وهو الوعد الذي يوجبه الإنسان على نفسه، كأن يقول نذرت أن أصوم يوما أو ثلاثة أيام ...
		عن عائشة رضي الله عنها قالت كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى صوم الاثنين والخميس (سنن الترمذى)
		قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتَبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ» (رواه مسلم - كتاب الصيام)
		قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلُّهُ . صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدُهُ وَصِيَامُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ» (مسلم، كتاب الصيام)

أركان الصوم وشروطه وجوهه

٤

الموارد

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : «من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له» (النسائي، كتاب الصيام)
- يبيت: الأمر، يدبره ليلا ، بيت الصيام تواه وعزم عليه.

■ للصيام ركنان، استعن بالحديث لتحديد الرُّكْنِ الْأَوَّلِ وبتعريف الصوم لتحديد الرُّكْنِ الثَّانِي.

■ في الآية شرطان من شروط وجوب الصيام ، مَا هُمَا ؟
■ هل تذكُّر شرطا آخر لوجوب الصيام؟

قال الله تعالى:

«فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَ» (البقرة 184)

التيسير في الصوم:

الموارد

الأنشطة



يأمل رائد فضاء ماليزي يشارك في رحلة المخططة الفضائية

الدولية أن يتمكن من الصيام خلال الأيام التسعة التي تدومها الرحلة والتي توافق شهر رمضان معظم.

غير ورد في بعض المواقع على شبكة الانترنت

من عادة جدي أنا تقضي شهر رمضان في منزلنا، وكان يصل بها التعب إلى درجة الإغماء، فهي تصر على مواصلة الصيام رغم تباه الطبيب ورغم محاولات أمي إقناعها بضرورة الإفطار. قرأت عليها يوما قوله تعالى: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينٌ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» (البقرة 184)
فقالت: هذه الآية رخصة للمسافرين والمريض، وعليهم القضاء بعد العودة من السفر أو الشفاء من المرض، أما أنا فلست مسافرة ولن يعود لي شبابي فأردد الأيام التي أفترطها، كما أن الله تعالى يقول: «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ».

■ هل أصابت الجدة في فهمها الآية؟ ما الحل الذي تقتربه عليها؟

■ ناقش مع زملائك وضعية رائد الفضاء.

■ اقترح على زملائك وضعيات تتصل بالتيسيير في الصوم وناقشه معهم.



- اجعل تعليقاً مناسباً لهذا الرسم.
- لعل هذا الرسم الكاريكاتوري يذكرك بعض المظاهر الاستهلاكية خلال شهر رمضان المعظم، اذكر أمثلة منها، واطلب من زميلك أن يقدم رأيه فيها.

يُعتقدُ كثيرون من الناس أن عدم تناول وجبات الطعام التي اعتادوا عليها، يؤثر سلبياً على صحتهم، مما يجعلهم يقضون الليل في شهر رمضان يلتهمون كل أنواع الأكل والشراب، كما يعتقد بعضهم أن الصيام يضعف المجهود البدني ويؤثر على النشاط، مما يجعلهم يقضون معظم النهار في النوم والكسل، وكل هذه المعتقدات ترجع إلى الجهل العلمي بطبيعة الصيام وفوائده، فماذا تقول الحقائق العلمية والأبحاث الطبية في الموضوع؟ مجلة العربي، عدد 397، ديسمبر 1991



- استعن بالآية لإكمال هذه الجملة:
إذا كان منهياً عن خالل الأيام العادي، فما بالك بالإسراف خالل
- استخرج من النص أهم الأمراض التي يساعد الصوم على الحماية منها.
- استعن بالنص وبما درست ل تستنتاج الفوائد الصحية للصوم

قال الله تعالى:
«وَكُلُوا وَاشْرُبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ»
(الأعراف 31)

أثبت الطب الحديث أن الصوم وقاية وعلاج من أمراض عديدة، فهو يحمي الإنسان من السمنة ومرض السكري ويريح الجهاز الهضمي ويساعد على التخلص من فضلات الجسم ويقلل من تكاثر الميكروبات فلا عجب أن يقول

الرسول صلى الله عليه وسلم: "صوموا تصحوا"

عن عبد الرزاق نوفل صوم رمضان ص 50 بتصريف

الموارد

الأنشطة



ما تعليقك على هذا المشهد؟

❶ قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ لَمْ يَدْعُ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدْعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ». (البخاري - كتاب الصوم)

❷ وقالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : «الصَّوْمُ جُنَاحٌ وَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا فَلَا يَرْفُثُ وَلَا يَجْهَلُ فَإِنْ أَحَدٌ شَتَمَهُ أَوْ فِيْ اْمْرُؤٍ شَتَمَهُ فَلَيَقُولْ إِنِّي صَائِمٌ» (رواه أحمد في مسنده) جُنَاحٌ: وقايةً

- هل يكفي الصائم أن يمتنع عن الأكل والشرب ليكون صومه مقبولاً؟
- استخرج من الحديث ② نوع الأفعال والأقوال التي دعا الرسول صلى الله عليه وسلم إلى تحنيتها؟
- استعن بالحاديدين لتحديد الآداب التي يجب على الصائم أن يتخلّى بها ، وقدّم لها أمثلةً.

أمثلة لها	آداب الصيام



رمضان كريم



كل عام وأنتم بخير

الأئمة

- اذْكُرْ عدًّا مِنْ مَظَاهِرِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ الَّتِي تُشَاهِدُهَا خِلَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ خَاصَّةً.
- بِمَاذَا تُفَسِّرُ إِقْبَالَ النَّاسِ عَلَى مُسَاعِدَةِ الْمُحْتَاجِينَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَاصَّةً؟



الموارد

عَنْ أَبْنَى عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ. وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ» (البخاري، كتاب المناقب)

- أَجْوَدُ : مِنَ الْجُودِ وَهُوَ الْكَرَمُ وَحُسْنُ الْعَطَاءِ

الصيام سبيل إلى البر والإحسان، فالغني الصائم إذا أحس بألم الجوع أدرك ما يعانيه الفقير من جوع مستمر فيرق قلبه ويحسن إليه، ولذلك جعلت كفارة من لا يستطيع الصيام لمرض أو عجز مثلاً : إطعام مسكين عن كل يوم يفطر فيه، كما فرضت في نهاية شهر رمضان صدقة الفطر تدفع للفقراء لأنّ النفوس في ذلك الوقت تكون أسرع للإحابة وأقرب للامتنال.

عبد الفتاح طارة، الخطاب في نظر الإسلام ص 232

استعن بالنص ملء الجدول التالي:

أحكام لفائدة المحتاجين	أحساس الصائم تجاه المحتاجين
.....
.....
.....





شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى الْفَرِقَانُ
فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلِيصُمِّمْهُ

A vertical Islamic greeting card for Eid al-Fitr. The top half features a crescent moon and stars against a blue background. The bottom half features a large, ornate lantern (Fanoos) with intricate patterns and Arabic calligraphy. The word "رمضان" (Ramadan) is written vertically on the left side of the lantern, and "عيد الفطر" (Eid al-Fitr) is written horizontally at the bottom right.

عن سلمان قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال : «أيها الناس قد أظل لكم شهر عظيم، شهر مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله طوعا، من تقرب فيه بخصلة من الخير، كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزداد فيه رزق المؤمن، من فطر فيه صائمًا كان مغفرة لذنبه وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن يتقصى من أجره شيء»

آخر حرجه ابن حزم في صحيحه

استعن بما درست وبما تضمنه هذا الحديث، لإنجاز مذكرة للصائم تحوصل أحكام الصوم وفوائده وأدابه:

مذكرة الصائم



قالَ اللَّهُ تَعَالَى:

«شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ
فَلِيَصُمِّمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ
يُوْبِدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُوْبِدُ بِكُمُ الْعُسْرَ» (البقرة 185)



قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ.
إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ.
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِنِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ
اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» أخرجه الإمام مسلم

الأخلاق



حديثُ الْخَمِيسِ:



كنت أمام المسجد أهم بالدخول، فإذا برجل ينادي: يا أخي، يا صاحب السيارة البيضاء، لقد أرسيت سيارتكم في موضع غير مناسب، قد تعطل حركة المرور بسببها، ثم إنك حزت مكان سيارتين، فلو تفضلت بتغيير مكانها بعض الأمتار. التفت إليه رجل كان ينوي دخول المسجد، ونظر إليه بحدة وانفعال، وهو يقول: «وَمَا شَأْنِكَ أَنْتَ أَيْهَا الْأَعْرَجُ؟! مَنْ كَلَفَكَ بِمُرَاقبَةِ مَا يَفْعُلُ النَّاسُ فِي الطَّرِيقِ،... اعْنَ بِمَا يَهْمِكَ». عندما قتلت سيارة أو قفتها في موضع مناسب، أما أنا فَأَفْعَلُ مَا أُرِيدُ!...»

فقال الرجل مرتبكاً، وقد فاجأه الرد: معدنة. إن كان هذا ما تأمرك به صلاتك، فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ غَرِيبٌ أَمْرُكَ وَأَمْرُ أَمْثَالِكَ أَهْكَذَا تَكُونُ أَخْلَافُ الْمُؤْمِنِينَ؟!

■ ناقش مع أفراد مجتمعتك هذا الموقف، وأبدِ رأيك في سلوك الرجلين، فإن تذكريت مواقف شبيهة، حدث بها زملاءك، واستمع إلى ردود فعلهم إزاءها.

نِحَادٌ مَحَاوِرَ الْإِهْتِمَامِ:

ما هذه الكلمات التي اعتادت الأستاذة ذكرها؟

استعن بها وبالحوار الذي سبق، لتحديد محاور الدرس.

نطق لساني بكلمات كثيرة ما تقوها أستاذتنا:

«أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً»

الأنشطة

- لماذا ربط الرسول صلى الله عليه وسلم كمال الإيمان بحسن الخلق؟
- عما ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله: «لا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف»
- هل أنت من «الذين يألفون ويُؤلفون»؟ - قدم أدلة على ذلك.

الموارد

قالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ حُلُقًا، الْمُوَطَّفُونَ أَكْنَافًا ، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ»

أخرجه جلال الدين السيوطي في الجامع الصغير
الموطفوون أكنافا: المنبوسطون الذين يقبلون على رعاية الناس
 ومعاملتهم بالحسنى.
يألفون : ألف الناس ، أنس هم وأقبل على عشرتهم.
يُؤلفون: يأنس الناس بهم بما يتحلون به من لطف وحسن معاملة

■ املأ الجدول التالي بأمثلة من السلوك تتناسب مع العبارات الواردة في الحديث:

مثال من السلوك يناسب العبارة من الحديث

مضمون الحديث

.....	المُوَطَّفُونَ أَكْنَافًا	↔
.....	الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ	↔	أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا
.....	وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ	↔	

فَإِنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ مَنْ يَرْجُوا دُنيَاً
إِنَّمَا لِلْأُمَمِ الْأَخْلَاقُ مَا يَقْبِلُونَ

الصواري

الأنشطة

قالَ اللَّهُ تَعَالَى مخاطبًا النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ» (القلم 4).

- استخرج من شهادة صاحبه "أنس بن مالك" مظاهر السلوك المعتبرة عن عظمة خلقه صلى الله عليه وسلم.
- ألا ترى أن تتشبه بأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم؟ عبر عن رغبتك بوضوح أكبر.

تحدث أنس بن مالك عن الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: كان إذا جلس إلى أصحابه صبر حتى ينصرفوا عنه، وكان يحب من دعاه إلى داره، ويقبل المدية ويثيب عليها، ويزور أصحابه، ويتعرف أحوالهم، ويعود مرضاتهم، ويلاعب صبيانهم، ... وما أخذ أحد بيده إلا استقبلها الرسول حتى يرسلها صاحبه، وكان ينادي الناس بأحب أسمائهم إليهم، ولا يقطع على أحد منهم حديثه حتى ينتهي منه.

أحمد شلي، موسوعة التاريخ الإسلامي، ص 348



الأخلاق هي عبارة عن أوصاف الإنسان التي يعامل بها غيره، وهي محمودة ومذمومة، فالمحمودة كالصبر عند المكاره والحمل عند الجفا وحمل الأذى والإحسان للناس والتودد إليهم والرحمة بهم والشفقة عليهم، واللذين في القول ومحاباة المفاسد والشرور.

من كتاب عون المعبود شرح سنن ابن أبي داود

- أكتفى النص بذكر أمثلة للصفات المحمودة في الإنسان، استخرجها وضع أمامها ما يقابلها من صفات مذمومة:

ما ي مقابلها من صفات مذمومة	الصفات المحمودة الواردة في النص

التواضع رفعة

المواسة ③

الأنشطة

ضع (التواضع ، الكبير ، المذلة)

في أماكنها المناسبة من المعادلة التالية:



كيف يُعلّي التَّواضُع مِنْ شَأنِ الْمُسْلِمِ؟

قدم مثالاً لذلك.

التواضع خلق رفيع يجب أن يتخلى به المسلم، وتواضع المسلم إنما يكون في مودة ورفق ومعرفة قدر الذات، ولا يكون في مذلة ومسكنة ومهانة. وبذلك فإنَّ التَّواضُع يُعْلِي مِنْ شَأنِ الْمُسْلِمِ، ويرفعه عن رذيلة الكبير والغطرسة، من جهة وعن رذيلة الخنوع والمذلة من جهة أخرى. وقد نوَّهَ اللَّهُ تَعَالَى بالمتواضعين في قوله: «وَعَبَادُ الرَّحْمَانِ الَّذِينَ يَمْسُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنَا وَإِذَا خَاطَبُهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا» (الفرقان: 63)

عبد الحميد الزنتاني، أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية ، ص 701

الصوارد

الأنشطة

ماذا تفهم من قوله تعالى:

«إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ»؟

اذكر لزملائك موقفاً نستعين فيه
بالصبر في الحالات الثلاث التي ذكرها
النصُّ.

الصبر على المعصية	الصبر على الطاعة	الصبر على المصيبة
.....
.....
.....
.....
.....

الصبر

المواسة ④

الصوارد

❶ قالَ اللَّهُ تَعَالَى :
«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ» (آل عمران: 153)

❷ الصبر خلق فاضل من أخلاق النفس يعنِي الإنسان عمَّا لا يحسن ولا يجمل، وهو قوة من قوى النفس التي بها صلاح شأنها وقوام أمرها. والصبر ليس مقتضاً على المصيبة فقد قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: الصبر ثلاثة: صبر على المصيبة، وصبر على الطاعة، وصبر عن المعصية. فالإنسان إذا صبر واحتسَبَ * مصيبيته لوجه الله نال ثوابه، وإذا جزع ولم يصبر أثم وأنعب نفسه.

عفيف عبد الفتاح طبارة، الخطايا في نظر الإسلام ص 197

* احتسب: طلب الأجر من الله

الأسلحة

- ما العلاقة بين ثقة الإنسان بنفسه واحترامه لآخرين؟
- استخرج من الرسالة الصفات التي تعتقد أنها متوفرة فيك.



الصوارد

❶ حدث عبد الرحمن قال: فاجأني ساعي البريد برسالة وصلتني من أبي الذي سافر إلى البقاع المقدسة لأداء الحجّ وال عمرة، جاء فيها:

اعلم يا بني أنَّ لك شخصيتك الخاصة بك، وقد أرادك الله شخصاً فريداً، لا نسخة مكررة عن الآخرين... وليس من العيب أن يكون أحدنا مختلفاً عن الآخر، بل العيب ألا يكون واثقاً من نفسه مقدراً لذاته تقديرًا عاليًا. إنَّ الشَّخْصَ الَّذِي لَا يُحِبُّ ذَاهِةً وَلَا يَحْتَرِمُهَا، لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يُحِبَّ الآخِرِينَ وَيَحْتَرِمُهُمْ. فإذا كنت ناقماً على نفسك، شاعرًا بالنقص فيها فسوف تتعكس نفسيتك على الناس.

إنَّ أقواء الشخصية يحترمون أنفسهم ويحترمون الناس، وهم يقولون ما يعتقدون أنه الصواب، ويتصرون بما تعلمه عليهم ضمائرهم، فلا يبحثون عن النظاهر إرضاءً لآخرين، ولا يلزمون أنفسهم بشيء لا يؤمنون به. ولذلك فإن قوة الشخصية تعتمد كثيراً على قوة الإرادة، حتى يتصرف المرء وفق رؤيته للحياة.

استعن بالنص لتعرف الإرادة.

- استخرج من النص الكلمات المناسبة وضعها في الجدول التالي:

إرادة تعطيل	إرادة إنجاز
.....
.....
.....
.....

- كيف تقييم إرادتك على ضوء الجدول السابق؟

الإرادة هي قوة الإنسان ومحركه، وعنها تصدر كل الأفعال الإرادية. وجميع ملكات الإنسان وقواته تكون في سبات حتى توقظها الإرادة...

وللإرادة نوعان من العمل: فقد تكون دافعة وقد تكون مانعة، فهي تارة تدفع قوى الإنسان إلى العمل والإنجاز، وتارة تمنعه وتعيقه... وهي بنوعيها منيع لكل الخيرات والشرور، إذ جمّع الفضائل والرذائل ناشئة عن الإرادة: فالصدق والشجاعة والعفة ناشئة عن إرادة تدفع، وكذلك جميع الرذائل كالكذب، والغدر، وسوء الخلق، ناشئة عن إرادة تمنع.

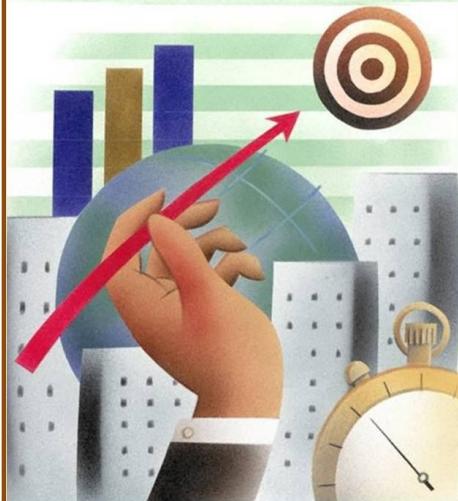
أحمد أمين، كتاب الخلاق، ص 53، بتصرف

- أبدلْ (أحدُنا) بـ (أنا) وَغَيْرُ ما يجب تغييره: «وليس من العيب أن يكون أحدنا مختلفاً عن الآخر، بل العيب ألا يكون واثقاً من نفسه مقدراً لذاته تقديرًا عاليًا»

الأنشطة

الموارد

الثقة في النفس طريق إلى النجاح



إذا حسنت أخلاقَ الإنسَانِ كثُرَ مُصَافُهُ ، وقلَّ مُعَادُوهُ . فَتَسْهَلَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ الصَّعَابُ ، وَلَائَتْ لَهُ الْقُلُوبُ الْغَضَابُ . وقد رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « حُسْنُ الْخُلُقِ وَحُسْنُ الْجَوَارِ يُعْمَرُانِ الدِّيَارَ وَيُزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ ». وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : « مِنْ سَعَةِ الْأَخْلَاقِ كُنُوزُ الْأَرْزَاقِ ». وَسَبَبَ ذَلِكَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ كَثْرَةِ الْأَصْفَيَاءِ الْمُسْعِدِينَ ، وَقَلَّةِ الْأَعْدَاءِ الْمُجْحِفِينَ . ولِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَحَبُّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا ، الْمُوْطَّوْنَ أَكْنَافًا ، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُوَلَّفُونَ » .

وَحُسْنُ الْخُلُقِ أَنْ يَكُونَ سَهْلًا لِلطَّابِعِ ، لَيْئَنَ الْجَانِبِ ، طَلِيقَ الْوَجْهِ ، قَلِيلَ التُّفُورِ ، طَيِّبَ الْكَلِمَةِ .

أبو الحسن الماوردي، أدب الدنيا والدين ص 237

■ املأ فراغات الجدول بما يناسب من العبارات الواردة في النص:

أثره في وفرة الرزق	أثره في العلاقات مع الناس	حسن الخلق
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

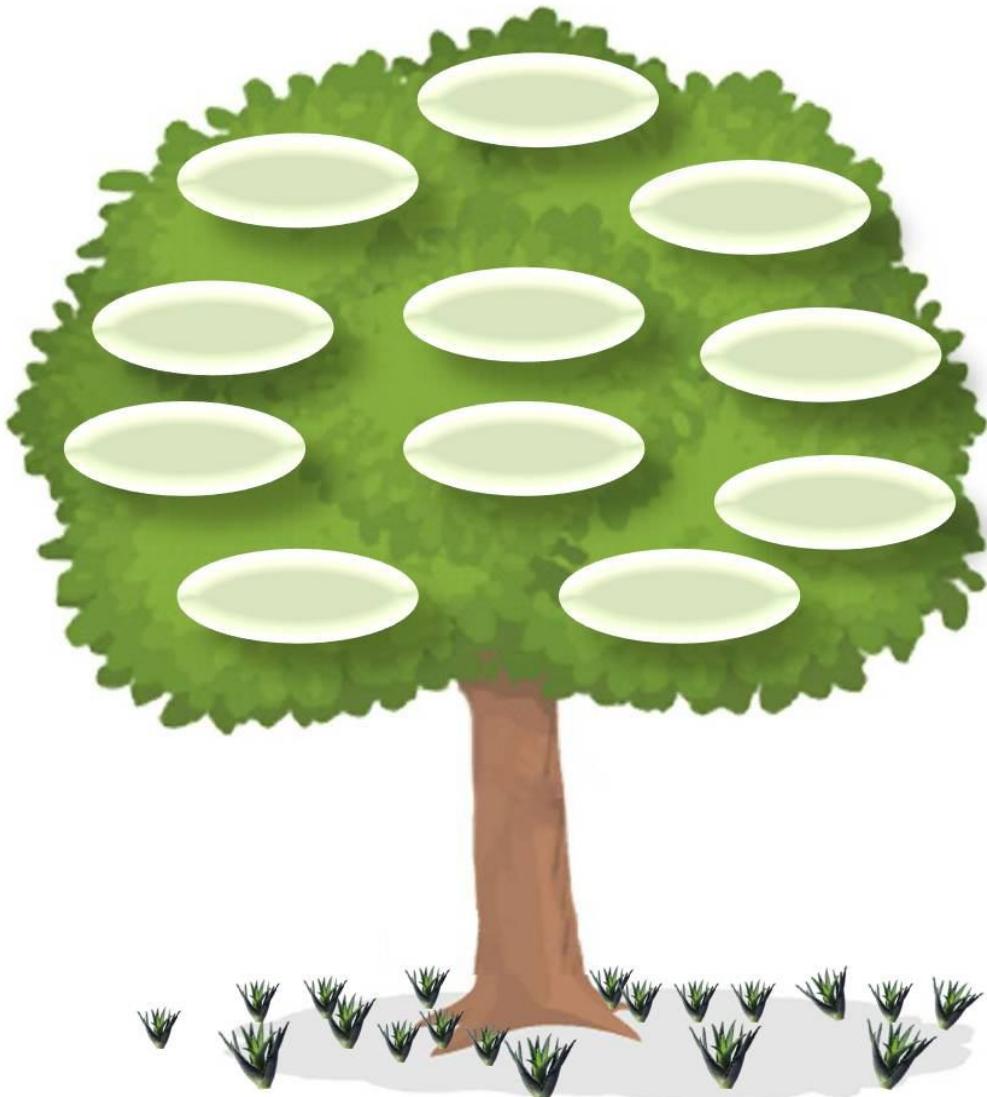
■ إذا تذكرت شخصاً ينطبق عليه ما ورد في النص، حدث عنه زملاءك.



الesson 7 | أرسم شجرة الأخلاق

■ صحبة أعضاء فريقك، استعن بهذه الآيات لإضافة "الشجرة" بأهم المعايير الأخلاقية التي درستها.

قال الله تعالى :
 «أَلَمْ ترَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ثُوْتِي أَكُلُّهَا كُلًّا حِينٍ يَأْذِنُ رَبُّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ » (إبراهيم، 24-26)





- قالَ تَعَالَى: « قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَأْكِلِيهِ » (الإِسْرَاءٌ 84)
- قالَ تَعَالَى: « قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَبْعَهَا أَذَى » (البَرْ 263)
- أَطْهَرُ النَّاسَ أَعْرَافًا أَحْسَنُهُمْ أَخْلَاقًا
- الْبَشَرُ دَالٌّ عَلَى الْكَرَمِ
- التَّكْبِيرُ عَلَى التَّكْبِيرِ تَوَاضُعٌ
- الْحِلْمُ سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ
- الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ
- العَتَابُ خَيْرٌ مِنَ الْحِقْدِ
- الْقَنَاعَةُ كَثِيرٌ لَا يَفْنِي
- الْكَذْبُ دَاءٌ وَالصَّدْقُ دَوَاءٌ
- الْمَرْءُ بِالْأَخْلَاقِ يُسْمَوْ ذَكْرَهُ
- الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ : قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ (حدِيث)
- أَوْلَى النَّاسِ بِالْعَقْوَةِ أَقْدَرُهُمْ عَلَى الْعَقْوَةِ
- سِيرُ النَّجَاحِ عَلَى الدَّوَامِ هُوَ أَنْ تَسِيرَ إِلَى الْأَمَامِ
- سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ
- عَامِلُ النَّاسَ بِمَا تَحْبُّ أَنْ يُعَامِلُوكَ بِهِ
- فِي سَعَةِ الْأَخْلَاقِ كُنُوزُ الْأَرْزَاقِ
- لَا تَكُنْ حُلُواً فَتُؤْكَلُ وَلَا مُرَاً فَشَرْمَى
- لَوْ كَانَ الْكَذْبُ يُنْجِي فَالصَّدَقَ أَئْجَى
- مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ (حدِيث)



الزمن ومعنى الحياة



حديث الجمعة:

دخلت مكتب عمّي فإذا به قد وضع لوحة جديدة على الجدار
المقابل كتب عليه بالخط الكوفي الجميل:

مَنْ أَمْضَى يَوْمَهُ فِي غَيْرِ حَقٍّ يَقْضِيهِ أَوْ فَرَضٌ يُؤْدِيهِ أَوْ مَجْدٌ
يُؤْسِسُهُ أَوْ عِلْمٌ يَقْتَبِسُهُ فَقَدْ أَضَاعَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

قلت أحدهـت نفسيـ: إنـ ضـاعـ يـوـمـ فـسـطـائـيـ آـيـامـ وـأشـهـرـ
وـسـنـوـاتـ... ثمـ التـفـتـ إـذـا بـعـمـيـ وـرـائـيـ يـسـمعـيـ، فـوـاصـلـتـ
مـوـجـهاـ إـلـيـهـ الـكـلامـ: أـلـا تـرـىـ أـنـ هـذـاـ الـكـلامـ مـبـالـغـ فـيـهـ؟...
وـقـبـلـ أـنـ يـجـبـ، دـخـلـ عـلـيـنـاـ الـعـمـ صـالـحـ، أـحـدـ حـرـفـاءـ عـمـيـ
الـأـوـفـيـاءـ قـائـلاـ: مـعـذـرـةـ، لـنـ آـخـذـ مـنـ وـقـتـكـ كـثـيرـاـ، الـوقـتـ مـنـ
ذـهـبـ، وـمـشـاغـلـكـ عـدـيدـةـ...
...



■ ما تعليقك على كلام عبد الرحمن؟

■ ماذا تفهم من قول العـمـ صالحـ «الـوقـتـ مـنـ ذـهـبـ»؟

لنـحدـدـ مـحـاورـ الـاهـتمـامـ:

■ اجعل للنص عنوانا دالـاـ، ثمـ حـدـدـ
مع زـمـلـاتـكـ أـهـمـ العـنـاـصـرـ الـتـيـ يـعـالـجـهاـ.

مـنـ أـمـضـىـ يـوـمـهـ فـيـ غـيـرـ حـقـ يـقـضـيـهـ أـوـ فـرـضـ يـؤـدـيـهـ أـوـ مـاجـدـ
يـؤـسـسـهـ أـوـ عـلـمـ يـقـتـبـسـهـ فـقـدـ أـضـاعـ ذـلـكـ الـيـوـمـ.

قيمة الزمن في الإسلام

الواحة ①

الأدلة



الروايات

① قال الله تعالى :

«وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبَتَّغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»

(القصص 73)

② قال الله تعالى :

«وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبَتَّغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّنَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَلَّنَا تَفْصِيلًا» (الإسراء 12)

استعن بالآيات ملء الجدول التالي:

الحكمة منه (دلائله بالنسبة إلى الإنسان)	خصائصه	
		الليل
		النهار
		تعاقب الليل والنهار

حاول أن تتذكر صحبة زملائك آياتٍ قرآنيةً أقسامَ فيها الله تعالى بأجزاء من الوقت.

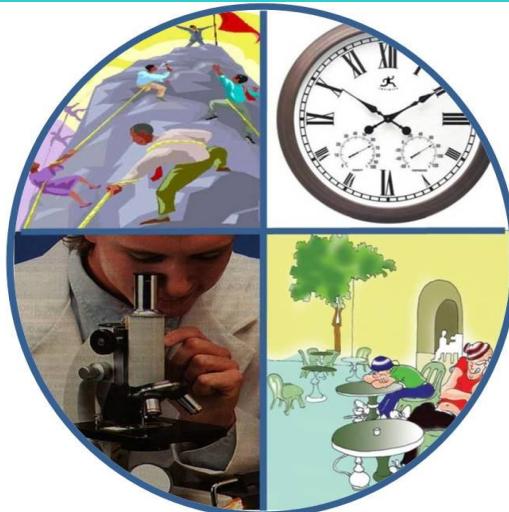
استشرم القسم الوارد في هذه الآيات للتوصّل إلى بعض الاستنتاجات حول قيمة الزمن في الإسلام.

الأدلة

- ماذا تفهم من قوله تعالى: «وَلْتَسْتَرِ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ»؟
- ماذا يمثل "اليوم" وماذا يمثل "الغد" بالنسبة إلى المؤمن؟

الموارد

❶ قال الله تعالى : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَسْتَرِ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ» (الحشر 18)



❷ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لَا تَرْزُولُ قَدْمًا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسَأَّلَ عَنْ عُمُرِهِ فِي مَا أَفْنَاهُ وَعَنْ شَبَابِهِ فِي مَا أَبْلَاهُ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِي مَا أَنْفَقَهُ وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ؟»

آخرجه الطبراني

اذكر بعض الأعمال التي يتحقق بها الإنسان مسؤولياته المذكورة في الحديث.

مسؤولية الإنسان

عن.....	وعن.....	وعن.....	وعن.....
.....
.....
.....

اماً فراغات الجملة بالكلمات التالية :

الفوز الزمن خسر الحياة غاية دقيقا قيمة الآخرة وعن.....

..... عنصر أساسى من عناصر ، فمن تمكن من توظيف توظيفا صحيحا وتنظيمه تنظيميا سيحقق والنجاح، أما من تجاهل الوقت فلم يستشعره، فقد الكثير في الدنيا لذلك يؤكّد الإسلام على أن حياة الإنسان يجب أن يرمي وقته على أساسها.



الصوارد

غادرنا العُمُر صالح بسرعة كما وعد... نظر إلى عمّي متوجهاً، وهو يقول: ربما تكون صادقاً، هو كلام مبالغ فيه للذين لا يملكون أهدافاً في حياتهم... أما المتفائلون الذين يخططون للمستقبل فإنهم لا يؤجلون عمل اليوم إلى الغد... شخصياً تعلمت أن تكون لدى أفكار وطموحات في حياتي، لذلك أحرص دائماً على تنظيم أوقاتي واستثمارها بدقة وفاعلية... استفدت أن أخطط للأيام والأسابيع والأشهر القادمة، وأن يكون مستقبلي مليئاً بالأهداف... وأعتقد أنه بإمكان أي إنسان أن يحقق نجاحاً باهراً إذا كان واثقاً من نفسه، قادراً على تنظيم أوقاته والتخطيط الحكيم في إدارة شؤون حياته.



استخرج من النصَّ أهمَّ العبارات ذات العلاقة بالنجاح واجعلها في معادلة على النحو التالي:

$$\dots = \dots + \dots + \dots + \dots + \dots$$

■ استعن بالأفكار المصاحبة لاختيار مشروعك، ثم ابدأ عملية التخطيط واطرح على نفسك الأسئلة الأربعية التي لم يذكرها النصُّ:

المشروع:

التخطيط للمشروع

.....	سؤال ①
.....	سؤال ②
.....	سؤال ③
.....	سؤال ④

بعد التخطيط للمستقبل من أقوى العوامل المساعدة على تحقيق الأهداف والغايات المرسومة، فالنجاح في الحياة ما هو إلا ثمرة من ثمار التخطيط الناجح. أما الفشل فيعود إلى عدم وضوح الأهداف وغياب التخطيط الجيد. إن التخطيط مهارة لا غنى عنها في كل مجالات الحياة، فعندما يريد أحدهنا إنجاز مشروع مهما كان صغيراً فإنه يبدأ بطرح أربعة أسئلة ضرورية، يتوقف عليها نجاح مشروعه.

سدير حسن منصور، طريقة العمل في الجماعات، ص 37، بتصرف

أفكار لمشاريع ممكنة:

مجلة مدرسية - موقع على شبكة الانترنت - صنع طاولة أو خزانة - ركن في الحديقة - معرض رسوم - مسرحية - إذاعة مدرسية - كتابة قصة - إنجاز ملف...

الأنشطة

- بـأيّ معنى يكون احترام المواعيد مظهراً من مظاهر الوفاء بالعهد الوارد في الآية؟
- ألا ترى أنَّ الأمر باحترام مواعيد الصلاة يمكن أن يشمل المواعيد بين الناس؟
- علّ إجابتـك.



الموارد

① قالَ اللَّهُ تَعَالَى :

«وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ» (الحل 91)

② قالَ اللَّهُ تَعَالَى :

«إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا»

(النساء 103)

تحدث العُمُر صالح خلال وقوته السريعة، فقال:

هل أنت من الذين يحترمون مواعيدهم؟

أنا من الذين يحترمون المواعيد، لأنّي أحترم نفسي وأحترم الناس من حولي، فرغم كثرة التزامي ومشاغلي، فانا حريص على أن أصل إلى المكان المتفق عليه قبل الموعد بعشر دقائق أو أكثر. ولأنّي أكره الانتظار ولا أصبر على تحمله، بدأت أفكّر في تغيير بعض عادتي، وربما أتعمد التأخير عن مواعيدي القادمة لأنّي لا أكون منسجماً مع معظم الناس الذين يعتبرون التأخير أمراً عادياً، بل إنّك إذا عاتبت أحدّهم، ينظر إليك في دهشة واستغراب ويعبر لك عن تعجبه من قلة صبرك، وأحياناً يقول لك: «أراك منفعلاً لأنّي تأخرت نصف ساعة! فماذا يحدث لو أتيت بعد ساعة، أو لم آت مطلقاً؟!»

استعن بالنص ملء الجدول التالي:

بالنسبة إليك (نعم أنت)	بالنسبة إلى بعض الناس	بالنسبة إلى العُمُر صالح	معنى احترام المواعيد
.....
.....
.....
.....
.....
.....
معنى التأخير عن المواعيد			

الأدوات

■ استخرج من الآية الشروط الضرورية لتحقيق حياة طيبة، وقدّم لها أمثلة مناسبة.

الموارد

قال الله تعالى : «مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُثْنَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْسِنَنَّ لَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنُجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (التحل 97)

■ اجعل عنوانا للصورة.

■ ماذا تعني لك الجملة المكتوبة فيها:
«النجاح لا يأتي إليك ... أنت الذي تسير
إليه؟»



■ استعن بالأمثلة الواردة في المقال لتناقش زميلك في "معنى الحياة بالنسبة إليه"، واطلب منه مزيدا من التوضيحات حول وظيفته فيها.
■ هل توافق صاحب المقال في اعتباره الحياة مغامرة؟ أو رأيك.

■ ماذا يعني الكاتب بقوله: «إن كنت لا تستطيع أن تفعل أشياء عظيمة فافعل أشياء بسيطة بطريقة عظيمة»؟

أنقل لكم مقالا قصيرا قرأته في جريدة يومية:



ماذا تعني لك الحياة؟..
ماذا علمت؟..
هل علمت أن تعيش لنفسك؟..
أم علمت أن تعيش لغيرك؟..
الحياة بالنسبة لي معاصرة،... فإن لم تكون كذلك
بنظرك، فستكون لأشياء على الإطلاق... إن
كنت لا تستطيع أن تفعل أشياء عظيمة، فافعل
أشياء بسيطة بطريقة عظيمة، وإن حللت عليك
مشكلة، فاعلم أنها ستدريك على حل مشكلة
من مشاكل المستقبل...

الأنشطة

■ «عمر الإنسان مهما طال قصير»،

أين تجد هذا المعنى في الآيات؟

■ أكمل الجملة بالكلمات التالية:

غایة	الكون	مسؤولية	عبنا
------	-------	---------	------

لم يخلق الله تعالى الإنسان ، بل خلقه ، لذلك كان عليه أن

يتحمل عماره

■ قارن بين الوقت ومورد آخر من موارد الحياة (الماء، أو المال...) في الجدول التالي:

خصائص المال	خصائص الوقت
.....
.....
.....
.....

الموارد

① قال الله تعالى :

«قَالَ كَمْ لَبَثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَّ سِبْعَنَ قَالُوا لَيْشَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلُ الْعَادِيْنَ قَالَ إِنْ لَبَثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْكُمْ كُثُّتُمْ تَعْلَمُونَ أَفَحَسِّبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبْدًا وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَأَتُرْجِعُوكُمْ» (المؤمنون 115-112)

② الوقت من أندر الموارد في هذه الحياة فإذا انقضى لا يعوض ولا يستطيع الإنسان أن يُخَرِّنَه أو يشتريه، بل هو الحياة نفسها، وعمر الإنسان ما هو إلا ساعات و دقائق و ثوان. يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت شمسه، نقص فيه أجلي ولم يزد فيه عملي»

مجلة الوعي الإسلامي، العدد 493، ديسمبر 2006



③ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ:

«أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ»

وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ:

«أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ»

رواه مسلم

■ وأنت، كيف تبدأ يومك الجديد؟ وماذا تقول في صباحه وفي مساءه؟



أَنْتَجْ مَلْفَأ

٧

الْمَوْسَنَة



الآن وقد أدركت أن حياتك قد وهبت لك كي يكون لها معنى، بكل ما يتطلبه منك ذلك من إيمان وسعي وتحطيط، ما رأيك لو تعاونت مع عدد من زملائك في إنتاج ملف في الموضوع. أعجبتك الفكرة؟... إذن لا تتردد في إنجازها.

لمساعدتك على إنجاز هذا المشروع إليك بعض النصائح المنهجية:
- يمكن أن يكون ملفكم رقميا أو ورقيا، ويجب أن يكون في شكل صفحة واب تتضمن عددا من الروابط تساعد على الانتقال إلى عناصر الملف ومكوناته بكل سهولة.

- ابدؤوا بالتحطيط كما تعلمتم خلال الدرس.
- استعينوا بما درستم وبالموارد التي نقترحها عليكم في هذه الصفحة
- ضمّنوا ملفكم صوراً معتبرة ورسوماً ومقالات من الجرائد وغيرها، واستجوابات تجروها مع عدد من معارفكم.

أقسم الله سبحانه وتعالى بالوقت في أكثر من آية في القرآن الكريم، فأقسم بالفجر والضحى والليل والنهار والعصر، قال تعالى:

- «وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ» (العصر- 2)
- «وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ» (الفجر- 2)
- «وَاللَّيْلِ إِذَا يَعْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّ» (الليل- 1- 2)
- «وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى» (الضحى- 1- 2)

والقسم بالشيء يدل على تعظيم المقسم به، فوقت الإنسان هو حياته، ووقته هو نماره وليله، وهو عمره، وكل شمس تغرب هو يوم ينقص من عمر الإنسان.

بمحة الوعي الإسلامي، العدد 493، ديسمبر 2006

إن حياتك قد وهبت لك كي تخلق لها معناها . فإذا لم تجرب الأمور في حياتك على النحو الذي ترغبه، فلا تلم إلا نفسك، فأنت الذي تصنع قراراتك، وأنك الذي تعمل ما تريده لأنك تريده. إنه من السهل أن تلوم الآخرين وتقول: "يجب عليهم أن يهتموا بي أكثر ويساعدوني في التغلب على الصعوبات" ، لكن الحقيقة أن لديك القدرة على تجاوز كل العوائق تقريراً لو استطعت أن تواجه الحياة بشكل مباشر... لذلك يجب أن تقبل ذاتك كما هي وأن تحمل تبعية اختياراتك، فأنت قادر على اتخاذ قراراتك بنفسك: إلى أين تذهب؟ ماذا يجب أن تفعل؟ ماذا تأكل؟ متى تغادر المكان؟ إلى متى تظل في المنزل؟... ديفيد فيسكوت كتاب في التأملات، ص 5-7، بتصرف



دخل عبد الرحمن بن عوف على عائشة رضي الله عنها وقال: إنّي أشهدك أنّ هذه القافلة بما حملت في سبيل الله عزّ وجلّ... وزعّت حولة سبعمائة راحلة على أهل المدينة وما حوطها في مهرجان بـ عظيم. هذه الواقعة تمثّل الصورة الكاملة لحياة الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف... فهو التاجر الناجح، أكثر ما يكون النجاح، وهو الشريُّ أكثر ما يكون الشراء، وهو المؤمن الذي يرفض أن يتخلّف به ثرأوه عن قافلة الإيمان والجنة... فهو يجود بشرطه في سخاء وعطاء وغبطة.

لم تكن التجارة عنده شرها ولا احتكاراً، ولا حرضاً على جمع المال، إنّما كانت عملاً وواجبًا واستثماراً للزمن، فهو إذا لم يكن في المسجد يصلّي، ولا في الغزو يجاهد، فهو في تجارتة التي نمت نموًّا هائلاً... لقد عرض عليه سعد ابن الربيع أن يقاسمه ماله في حادثة المؤاخاة بين الأنصار والمهاجرين، فقال له عبد الرحمن بن عوف: «بارك الله لك في أهلك ومالك، دلويني على السوق...» وخرج إلى السوق، فاشترى.... و باع.... وربح....

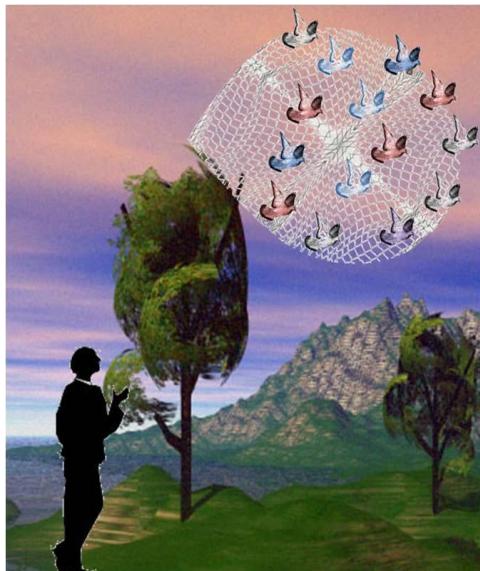
كان ابن عوف سيد ماله ولم يكن عبداً له، كان يجمعه من حلال، ثم لا ينعم به وحده... بل ينعم به معه أهله وأقاربه ومجتمعه كله

عن خالد محمد خالد، رجال حول الرسول، ص 468-470

التَّوَاصُلُ وَعَمَلُ الْمَجْمُوعَاتِ



حَدِيثُ الْخَمِيسِ:



من الحكايات التي أُعجبتني في كتاب كليلة ودمنة هذه القصة:
نصب الصياد شبكته، ونشر عليها الحب، وكمن قربا منها، فلم يلبث إلا قليلاً، حتى مررت به حمامه يقال لها المطوقة، وكانت سيدة حمام كثيرة، فعميت هي وصواحبها عن الشرك فوقعن على الحب يلتقطنه، فعلق في الشبكة كلُّهن وأقبل الصياد فرحاً مسروراً. فجعلت كل حمامه تضطرُّب في حبها، تلتمس الخلاص لنفسها... قالت المطوقة: لا تتحاذلن في المعالجة ولا تكونن نفساً واحدةً مِنْكُنْ أَهْمَّ إِلَيْهَا مِنْ نَفْسِ صاحبِهَا؛ ولكن لِتَتَعَاوَنْ جَمِيعاً وَتَطْبِرْ كَطَائِرَ وَاحِدَ لَعَلَّنَا تَقْتَلُونَ الشَّرَكَ فَيُنْجِي بَعْضُنَا بَعْضاً؛ فوثبنَ وَقَلْعُنَ الشِّبَكَةَ فَطُرِنَ بَاهِي السَّمَاءِ.

عبد الله بن المقفع، كليلة ودمنة ص 235، بتصرف

ما العنوان الذي تفترحه لهذه القصة؟ ما علاقة القصة بعنوان الدرس «التَّوَاصُلُ وَعَمَلُ الْمَجْمُوعَاتِ»

اختر من الفقرة المسطرة عبارات تناسب عناوين الجدول التالي:

نتيجتها	أحداتها	التجربة الفردية
		التجربة الفردية
		التجربة الجماعية

ماذا قصدت الحمام المطوقة بقولها: «وَلَا تَكُوننَ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ مِنْكُنْ أَهْمَّ إِلَيْهَا مِنْ نَفْسِ صاحبِهَا»؟

لِنُحدِّدُ مَحَاوِرَ الْإِهْتِمَامِ:

اكتب على ورقتك أربع كلمات تراها ذات علاقة بعنوان الدرس.

لتحديد محاور الاهتمام، استعمل كل كلمة كتبتها في سؤال.

المسألة التي ندرسها اليوم هي:

التَّوَاصُلُ وَعَمَلُ الْمَجْمُوعَاتِ

الأنشطة



- استعن بزميلك لتحديد نقاط الاتفاق بين التعريف الأربعة.
- استشرموا ما توصلتما إليه لتصوغا تعريفا للمجموعة.

الصوارد

المجموعة هي:

- ١ عدد من الأشخاص المتواطئين فيما بينهم، والذين يمكن تمييزهم عن غيرهم من الأشخاص الآخرين بما يلاحظ بينهم من ترابط وتكامل.
- ٢ عدد من الأشخاص يتواصلون في ما بينهم خلال فترة غير قصيرة من الوقت.
- ٣ عدد من الأشخاص تربط بينهم مصالح مشتركة.
- ٤ عدد من الأشخاص تجمعهم غاية واحدة، وتنشأ بينهم علاقات خاصة.

عن حسن الحبّي، مبادئ في العلاقات العامة، ص 29، بتصرف

قالَ اللَّهُ تَعَالَى :
وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالتَّقْوَةِ
وَلَا تَنَاهُوا عَنِ الْعِدْلِ وَإِنَّمَا
(المائدة: ٢٥)

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«مَثْلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثْلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضُوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَّى»
مسلم، الجامع الصحيح، باب تراحم المؤمنين

صحبة أعضاء فريقك استعن بالموارد السابقة ملء الجدول التالي:

ما يجب تجنبه داخل المجموعة	القيم التي يجب أن تسود المجموعة

الموارد

الأنشطة

عملية التواصل بين المرسل والمُتَبَلِّغ



■ يامكانكم تجسيم هذا المشهد من خلال حوار بين طرفين يلاحظه بقية التلاميذ، ثم يناقشون عملية التواصل وكيفية التي دارت بها.

❶ التواصل تفاعل بين طرفين يتبادلان الأدوار تماما كلاعبي كرة الطاولة. كل طرف يلعب دورين في نفس الوقت: دور المرسل ودور المتَبَلِّغ. كل طرف يؤثر في الآخر ويتأثر به: فالأول يرسل رسالة يستقبلها الثاني ويتفاعل معها، فيتوحّد بدوره برسالة إلى الأول. وهكذا تسير عملية التواصل بشكل تفاعلي محققا مزيدا من التفاهم والانسجام أو التآزر والصراع.

عن مصطفى حجازي، الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية، ص36

■ خلال مشاهدتكم الحوار الذي تم تجسيمه أمامكم، لا بد أنكم لاحظتم استخدام مختلف أشكال التعبير والتواصل المذكورة في النص ②، حاول تذكرها ملء الجدول التالي:

اللغة	المعنى الذي عبرت عنه

■ ذكر النص خمسة أشكال للتعبير والتواصل، هل لك أن تضيف غيرها؟

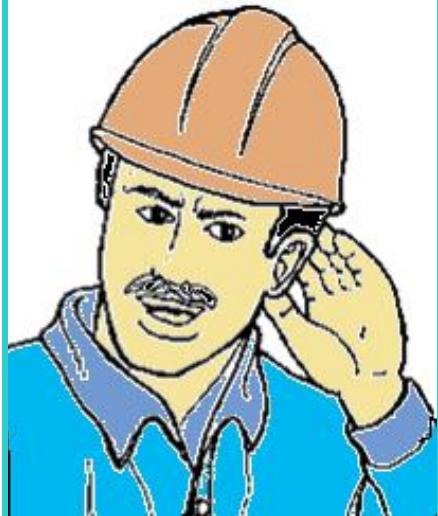
❷ أشكال التواصل والتعبير عديدة يستخدمها الإنسان ليبلغ بها فكرة أو موقفا أو شعورا، ومنها:

- **اللغة اللفظية:** هي أداة التواصل الأساسية والنهائية. يعني أن أي رسالة لا يمكن أن تصل بوضوح وصراحة إلا إذا عبر عنها المتكلّم بكلمات يفهمها السامع.
- **لغة الصمت:** الصمت كلام من نوع آخر، يستخدم للتعبير عن القبول أو الرفض أو العجز أو الارتباك...
- **لغة الجسد:** المتمثلة في مختلف أنواع الحركات التي تصدر عن الإنسان (حركات اليدين والقدمين، طريقة الجلوس والوقوف...)
- **لغة الوجه:** فكل الحالات الوجданية والانفعالات المتنوعة ترسم على وجه الإنسان ومحياه (تغير لون الوجه، تشنجه أو انبساطه، تصبّب العرق، ما يصدر عن العين من نظرات شديدة التعبير).
- **لغة المظهر العام واللباس:** فمن خلال ملابستنا، نحن نتواصل مع الآخرين ونقدم لهم بشكل أو باخر صورة عن الذات ومدى اهتمامها بالملظهر الخارجي.

عن مصطفى حجازي، الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة، ص102-104

الأنشطة

- ما الفرق بين الاستماع والإنصات والإصغاء؟
- ما دور الحواس التي ذكرتها الآية في تحقيق التواصل؟



الموارد

قال الله تعالى:

«وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» (الأعراف: 204)

«إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِنَّكَ كَانَ عَنْهُ مَسْتُولًا» (الإسراء: 36)

الإصغاء نصف المحادثة، فإن لم يصح إليك أحد، فما فائدة الحديث؟ والحقيقة أن الإصغاء ليس عملية سهلة، فعلى السامع أن يفك رموز الكلمات ويفهم معانيها، ويدرك قصد المتكلم ومشاعره وانفعالاته. إن الإصغاء مهارة عقلية تتطلب الصبر والتركيز، والذين يجيدون الإصغاء يحاولون أن يجدوا شيئاً مشوقاً في الكلام الذي يستمعون إليه، يمكن الانتفاع به، لذلك تراهم يتساءلون: هل في ما يقول المتكلم ما يحتاج إلى معرفته؟ هل أتى بفكرة جديدة؟

سمير شيخاني، علم النفس في حياتنا اليومية، ص 98-99 بتصرف

استعن بالنص ملء الجدول التالي:

أهمية في عملية التواصل	آدابه	مقومات الإصغاء
.....
.....
.....
.....

كان الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يقطع على أحد من أصحابه حديثه حتى ينتهي منه. ما دلالة ذلك بالنسبة إليك؟

الأنشطة

■ استخرج من الآية والحديث
مبدئين يقوم عليهم نجاح المجموعة



إن الحياة لم توجد لنجاهها لنفسك...
إنما وجدت لتنقاصها مع غيرك...
ذلك هو المبدأ الذي أقيم عليه الكون...

الصوراء

❶ قال الله تعالى:

«إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُعَيِّرُوا مَا يَأْنَسُهُمْ» (الرعد 11)

❷ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِبَادُ اللَّهِ، فَأَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ»

رواه الطبراني

❸ إن عجز الإنسان عن مصادقة الآخرين يعود في الدرجة الأولى إلى عجزه عن تكيف نفسه مع وجهة نظرهم. إن لكل واحد منا ميولاً وغايات مختلفة وهذا يتضمن مثلاً إجراء تعديلات وتغييرات في أنفسنا للقضاء على أسباب الفرق وسوء التفاهم.

إننا لا نستطيع صنع الآخرين من جديد، إذ عليهم أن يفعلوا ذلك بأنفسهم، فإن أردنا أن نؤسس معهم علاقة إيجابية يجب علينا أن ندرك جوانب الخير فيهم، وأن نتجاوز عن أحطائهم ومساوئهم.

إن مصادقة الناس تتطلب الصبر والتسامح والطف وبعد النظر وحبّ الخير والمساعدة، وإن جميع العلاقات سيكتب لها الفشل.

ممير شيخاني، علم النفس في حياتنا اليومية، ص 55-56 بتصريف

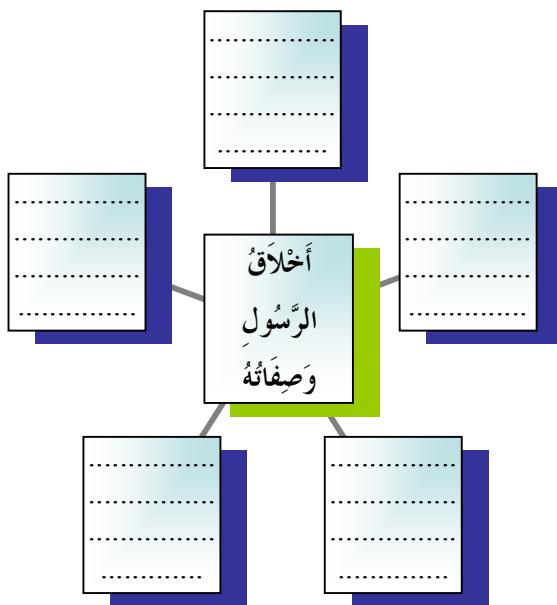
استعن بالمواردملء الجدول التالي:

من شروط نجاح العلاقات

من أسباب فشل العلاقات

الأنشطة

املا فراغات الرسم التالي بما يناسب:



ما الأثر التي حققته صفائه وأخلاقه صلى الله عليه وسلم في تواصله مع مخاطبيه؟

الموارد

١ قال الله تعالى:

«فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَطَّا
غَلِيلَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ
وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَارِرُهُمْ فِي الْأَمْرِ»
(آل عمران 159)

٢ كان الرسول صلى الله عليه وسلم أفصح الناس وأعذهم كلاما، وأحلاهم منطقا، وكان كلامه واضحًا بما يحفظه من جلس إليه، فإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثة حتى تفهم عنه، وكان طويل السكوت لا يتكلم في غير حاجة، ولا يتكلم في ما لا يعنيه، ولا يتكلم إلا في ما يرجو ثوابه، ولم يكن فاحشا ولا متفحشا.

عن شعبان مصطفى، قصص آداب الكلام، ص 57



أُجْرِيْ حواراً إِذاعِيًّا

الوَسْطَهَ ⑥



"التواصل والعمل الجماعي" موضوع له أهمية كبيرة في علاقـة الإنسان بـمحـيطـه الأـسرـي والمـدرـسي والـاجـتمـاعـي، وما من أحد مـنـا إـلا ويـجدـ بعضـ الصـعـوبـاتـ فيـ تـحـقـيقـ تـواـصـلـهـ معـ مـحـيطـهـ خـاصـةـ إـذـا وـجـدـ نـفـسـهـ فيـ مـجـمـوعـةـ جـديـدةـ، وـتـعـودـ هـذـهـ الصـعـوبـاتـ أـحـيـاناـ إـلـىـ قـلـةـ مـعـرـفـتـناـ. مـوـاقـفـ الـأـشـخـاصـ الـذـيـنـ سـتـعـالـمـ مـعـهـمـ وـطـرـيـقـةـ تـفـكـيرـهـمـ وـرـدـودـ فـعـلـهـمـ، إـلـخـ... وـلـسـاعـدـتـكـ عـلـىـ تـعمـيقـ فـهـمـكـ لـهـذـهـ الصـعـوبـاتـ، نـقـرـحـ عـلـيـكـ إـنـجـازـ حـوارـ إـذـاعـيـ. يـمـكـنـ بـهـ فـيـ إـلـاـذـاعـةـ الـدـاخـلـيـةـ لـلـمـدـرـسـةـ، يـتـصـلـ بـهـذـاـ الـمـوـضـعـ الـهـامـ."

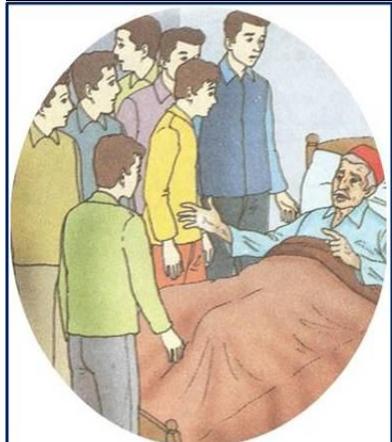
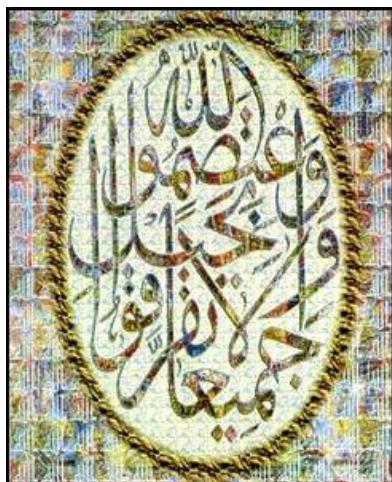
لـكـ قـبـلـ الـبـدـءـ لـاـ بـدـ مـنـ الـاستـعـدـادـ الجـيـدـ لـهـذـاـ "الـعـمـلـ الصـفـفيـ"، لـذـلـكـ نـصـحـكـ بـ:

- ◆ التعاون مع فريق من زملائك لإنجاز هذا المشروع
- ◆ إعداد قائمة في الأسئلة التي ستلقونها على مخاطبيكم تتصف بالدقة والوضوح
- ◆ توسيع الأسئلة، بحيث تعالج مختلف المواضيع التي درستوها في الحصتين السابقتين
- ◆ الحرص على التواصل الجيد مع مخاطبيكم، عملا بالقيم والمعاني التي اكتسبتموها.





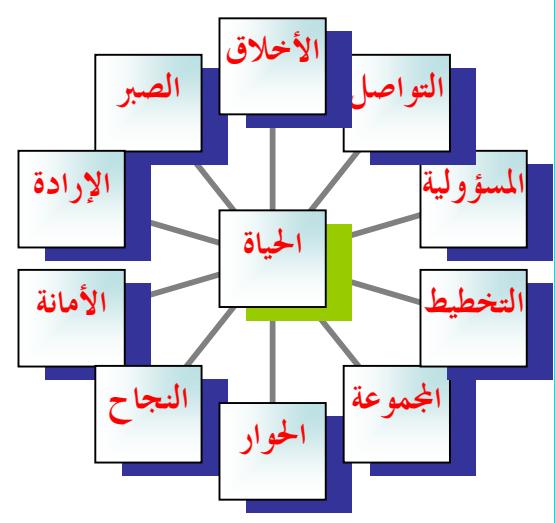
في الْاِتْحَادِ قُوَّةٌ



قَدْ كَانَ شَيْخُ مَرَّةً
 فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 وَكُلُّ حَيٌّ فَانِ
 عَدَدُهُمْ ثَمَانٌ
 فَقَالَ: قَدْ دَعَوْتُكُمْ
 لِلنُّصُحِ وَالْإِمْعَانِ
 فَهَذِهِ حُزْيَمَةٌ
 مِنْ فَازَ فِي تَكْسِيرِهَا
 عِصِيُّهَا ثَمَانٌ
 يُفْوَزُ بِالرَّهَانِ
 لَمْ يَفْلُحُوا لِأَنَّهَا
 مَتِينَةُ الْأَرْكَانِ
 وَأَرْجَعَتْ سَلِيمَةً
 فَحَلَّهَا مِنْ قِيَدِهَا
 هَا دُونَمًا رِهَانِ
 خُذُوا الْعِصَيِّ كَسْرُوا
 جَلَانِلَ الْمَعَانِي
 فَكَسَرُوا وَأَدْرَكُوا
 وَقَالَ الشَّيْخُ نَاصِحًا
 بِأَفْصَحِ اللِّسَانِ
 أَعْظَمُ بِهَا مِنْ شَانِ
 وَفِي الشَّتَّاتِ رِيحُكُمْ

مصطفى عزوز، العصافير، ص 46، بتصرف

النجاح ومعنى الحياة



يحتوي الرسم المصاحب عدداً من المفاهيم التي تعاملتم معها خلال الدروس الأربع السابقة:

ولهذه المفاهيم والقيم الدور الفعال في تحقيق توازن الفرد وتقاسـك المجتمع. ولنكمـل الصورة في أذهانكمـ، يمكن معـالجة هذه المفاهيم معـالجة تأليـفـية ترصد ظاهرـ التـكـامـلـ بينـهاـ وـتـؤـكـدـ دورـهاـ فيـ اـرـتـقاءـ الجـمـعـاتـ وـتـطـوـرـهاـ.

ولمساعدـكمـ علىـ إنجـازـ هـذـاـ عـمـلـ، نـقـترـحـ عـلـيـكـمـ الـانـطـلاقـ منـ تـحـلـيلـ القـصـةـ التـالـيـةـ ثـمـ الـاشـتـغـالـ عـلـىـ النـصـوصـ وـالـرـسـومـ الـتـيـ تـلـيـهـ، مـسـتعـينـ بـالـأـفـكـارـ وـالـمعـانـيـ الـتـيـ اـكـتـسـبـتـمـ وـهـاـ.

قصـةـ

في أيام الحرب العالمية الثانية تخرجـت طبيـباـ منـ جـامـعـةـ برـلـينـ وـحـالـتـ ظـرـوفـ الحـربـ دونـ خـروـجيـ منـ أـلمـانـياـ فـبـقـيـتـ أـعـمـلـ فيـ إـحـدىـ مـسـتـشـفـيـاـهـ.ـ وـفـيـ إـحـدىـ الـلـيـالـيـ لـمـ تـرـكـ لـنـاـ الطـائـراتـ الـخـرـبـيـةـ مـجـالـاـ لـلـنـوـمـ.ـ وـفـيـ الصـبـاحـ وـصـلـتـ إـلـىـ مـسـتـشـفـيـ مـتـأـخـراـ عـنـ الـوقـتـ بـعـشـرـ دقـائقـ.ـ فـمـاـ رـاعـيـ إـلـاـ أـنـ دـعـيـتـ مـنـ قـبـلـ مدـيرـ المـسـتـشـفـيـ الـذـيـ بـادـرـيـ بـعـدـ التـحـيـةـ بـالـسـؤـالـ عـنـ سـبـبـ تـأـخـرـيـ فـقـلـتـ:ـ تـسـأـلـيـ عـنـ السـبـبـ كـأـنـكـ لـمـ تـنـمـ مـعـنـاـ الـبـارـحةـ فـيـ برـلـينـ وـلـمـ تـرـ مـاـ قـاسـيـنـاـ مـنـ قـصـفـ طـوـلـ الـلـيـلـ.ـ قـالـ بـلـ كـنـتـ مـعـكـمـ وـهـذـاـ السـبـبـ أـسـأـلـكـ مـاـذـاـ تـأـخـرـتـ وـلـمـ يـتـأـخـرـ الـآـخـرـونـ؟ـ فـقـلـتـ:ـ هـذـاـ صـحـيـحـ.ـ فـقـالـ:ـ وـلـكـنـ لـيـسـ هـذـاـ هـوـ الـمـهـمـ.

ـ بـلـ تـصـورـ أـنـ فـيـ هـذـاـ مـسـتـشـفـيـ مـائـةـ طـبـيبـ وـتـأـخـرـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـ عـشـرـ دقـائقـ فـكـمـ يـكـونـ الـمـجـمـوعـ.ـ ثـمـ ضـرـبـ نـتـيـجـةـ عـمـلـيـةـ الضـرـبـ فـيـ عـدـدـ الـمـسـتـشـفـيـاتـ الـمـوـجـودـةـ فـيـ أـلمـانـياـ وـمـاـ تـحـتـويـهـ مـنـ أـطـبـاءـ تـخـلـفـوـ كـلـهـمـ عـلـىـ سـيـلـ الـفـرـضـ عـشـرـ دقـائقــ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ...ـ إـنـ جـمـوعـ الـوقـتـ سـيـحـسـ بـالـأـيـامـ بـلـ بـالـأـسـابـعـ وـأـخـيـراـ كـمـ مـرـيـضاـ وـخـاصـةـ كـمـ مـنـ جـرـحـيـ فـيـ ظـرـوفـ الـحـربــ يـكـنـ أـنـ يـمـوتـ بـسـبـبـ تـخـلـفـ الـأـطـبـاءـ.

ـ ...ـ وـهـكـذاـ وـضـعـيـيـ المـدـيرـ أـمـامـ أـكـدـاسـ مـنـ جـثـ الموـتـيـ كـنـتـ أـنـاـ مـسـؤـولـ عـنـ موـقـمـ..ـ فـرـدـ أـحـدـ الـمـازـحـينـ:ـ لـعـنـ اللـهـ الـكـفـارـ مـاـ كـلـ هـذـهـ الـعـبـادـةـ لـلـوـقـتـ فـلـيـأـتـوـاـ عـنـدـنـاـ نـعـطـيـهـمـ مـنـهـ مـاـ شـأـواـ.



قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«لَا تَرْزُولُ قَدْمًا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسَأَّلَ عَنْ عُمُرِهِ
فِي مَا أَفْنَاهُ وَعَنْ شَيَابِهِ فِي مَا أَبْلَاهُ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ
اَكْتَسَبَهُ وَفِي مَا أَنْفَقَهُ وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ»

أخرجه الطبراني



قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ. الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ
عَنْ رَعِيَّتِهِ. وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ.
وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا. وَالْخَادِمُ
رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» أخرجه البخاري



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالْتَّقْوَةِ
وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْأَيْمَانِ وَالْمُنْعَانِ
(المائدة: ٢٧)



ما ذا تعني لك الحياة؟ ...
ماذا علمتني؟ ...
هل علمني أنْ تعيش لنفسك؟ ...
أم علمني أنْ تعيش لغيرك؟ ...
الحياة بالنسبة لي معاصرة، ... فإن لم تكن كذلك
ببطررك، فستكون لا شيء على الإطلاق... إن
كنت لا تستطيع أن تفعل شيئاً عظيمـة، فافعل
شيئـاً بسيطـة بطيـقة عظيمـة، وإن حـتـى عليك
مشـكلـة، فاعـلم أنـها ستـدرـيك على حل مشـكـلة
من مشـاكـل المـسـتعـقلـ ...





في الذاكرة

المواسة ①

مساعدتك على تقييم مكتسباتك في التربية الإسلامية خلال هذا العام الدراسي، نقترح عليك هذا التمرين:

ضع علامة (✓) في المربع المناسب:

			بعد أن أكملت دراسة برنامج التربية الإسلامية، أصبحت قادراً على:	
			فهم حقيقة الإيمان باليوم الآخر	.1
			تحذيب سلوكي من منطلق إيماني باليوم الآخر	.2
			إدراك أهمية العلم في الإسلام، ودوره في الارتفاع بالفرد والمجتمع	.3
			الانخراط في أنشطة علمية	.4
			التعبير عن احترامي للعمل باعتباره قيمة إيمانية ووسيلة لتحقيق الذات.	.5
			اتخاذ موقف من البطالة باعتبارها ظاهرة ضارة بالفرد والمجتمع	.6
			تبني موقف إيجابي من العامل الذي يتقن عمله	.7
			اعتبار إتقان العمل علامة من علامات احترام الذات والمهنة والتاس.	.8
			الوعي بالعلاقة بين إتقان العامل لعمله ونجاحه الشخصي الاجتماعي.	.9
			الإجابة عن أسئلة تتعلق بأهم أحكام الصوم وم مقاصده وآثاره	.10
			وعي أهم الصفات الأخلاقية التي يتحلى بها المؤمن	.11
			إدراك أثر الصفات الأخلاقية في علاقتي بذاتي وبالآخرين	.12
			التعبير عن أهمية التواصل في تحقيق التماسك الاجتماعي باعتباره قيمة إيمانية	.13
			التواصل الإيجابي مع الآخرين	.14
			إدراك أهمية العمل الجماعي في بلوغ الأهداف وتجاوز الصعوبات	.15
			وعي قيمة الزمن في الإسلام باعتبارها مقوّماً من مقومات البناء الحضاري	.16
			استثمار الوقت وتوظيفه في ما ينفع،	.17
			التخطيط للمستقبل، باعتبار ذلك وسيلة ضرورية لنجاح الإنسان في حياته.	.18



... الآنَ وقدْ أُوشِكَ العَامُ الدِّرَاسِيُّ عَلَى الانتهاءِ،
وبدأتَ تُفَكِّرُ فِي العَطْلَةِ الصِّيفِيَّةِ، مَا رَأَيْكَ لَوْ تُلْقِي نَظَرَةً
إِلَى الوراءِ نَذَكِّرُ مِنْ خَلَالِهَا أَهْمَّ الْأَحْدَاثِ وَالْحَكَايَاتِ
الَّتِي رَوَاهَا عَبْدُ الرَّحْمَانَ أَوْ التَّيْ وَرَدَتْ فِي ثَنَائِيَّ الدُّرُوسِ
فَنَعِيدُ قِرَاءَتَهَا وَتَرْتِيبَهَا، ثُمَّ نَعْتَمِدُهَا لِكِتَابَةِ قَصَّةٍ جَدِيدةٍ.
أَعْجِبْتَكَ الْفَكْرَةُ؟ ... ، هِيَا نَبْدَأُ ...

نقر حُ عليك أن تتبع الخطوات الخمس التالية:

١ ابدأ بتذكّر تلك المواقف والحكايات، فإن لم تسعفك الذاكرة، عد إليها في صفحات الكتاب

٢) ضع لكل منها عنوانا، لا يهم إن كان طويلاً أو قصيراً، والأفضل أن يكون جملة فعلية

٣) رتب الجمل التي كتبتها وفق نظام تحثاره أنت (لا مانع من اعتماد ترتيب الحكايات والمواقف كما جاءت في الكتاب)

٤ أصبح لديك الآن عدد من الجمل تذكرك بأهم الأحداث والمواقف التي سبق أن وقفتنا عندها، أعد قراءة كل جملة وأضف إليها ما أمكن لك تذكره من أحداث أو معلومات،

٥ أصبح لديك الآن عدد من الفقرات القصيرة، قم بربطها مع بعضها البعض،
ستحصل عندئذ على قصة متكاملة فيها أحداث ومواقيع ومعلومات مفيدة



- هل تعلم أن الحكايات التي ذكرها عبد الرحمن هي عبارة عن مذكراته الشخصية؟
- وهل تعلم أن الذين يكتبون مذكراهم يتصرفون عادة بالذكاء وحسن التصرف؟
- وهل تعلم أن الدين كتبوا مذكراهم يعودون إليها لاحقاً ويتسلون بقراءتها؟
- وهل تعلم أن العظماء من الأدباء والمفكرين بدؤوا الكتابة وهم في سنك تقريباً؟
- إذن، ماذا تنتظر؟ العطلة الصيفية آتية، وسيكون لك متسع من الوقت، فكر في الأمر، ولا تتردد في إنجاز الخطوة الأولى.

إذا عزمت على كتابة مذكراتك، فهذه بعض النصائح يمكن أن تساعدك:

1. اختر وقتاً مناسباً تكون فيه منفرداً، والأفضل أن يكون قبل النوم
2. ابدأ بكتابية "الحمد لله" فذاك اعتراف منك بنعم الله عليك
3. اكتب أهم الأحداث التي عشتها خلال اليوم، والأفضل أن تكتفي بحادثة واحدة أو اثنتين
4. حاول أن تذكر ما أحسست به وما فكرت فيه خلال تلك الحادثة وعبر عنه بوضوح



5. إن خطرت ببالك خاطرة أو تذكرت آية قرآنية أو حديثاً نبوياً، فلا تتردد في كتابتها، فإن نسيت بعض كلماتها، عد إليها في كتابك

إلى اللقاء في السنة التاسعة.